



مستثمرون
سوريون يدرسون
العودة إلى حلب
رغم العراقيل

11

تنظيم "الدولة" يعيد رسم حضوره في سوريا



16



02

أخبار سوريا

معاقبون أوروبياً
يربكون خط
"الدفاع السورية"

04

أخبار سوريا

"قسد" تستخدم
مطار "القامشلي"
ورقة للتفاوض

05

أخبار سوريا

وزارة الدفاع لعنب بلدي:
إجراءات
لضبط السلاح

09

شؤون محلية

مؤتمر السويداء..
أصدقاء إيجابية تقابلها
مقاطعة وانتقاد للتمثيل

17

اقتصاد

تصدير دون وسطاء
وتطلعات لزيادة إنتاج
الفوسفات السوري

22

رياضة

المدرّب ستيينغ أمام
تحديات الوقت
والبنية الضعيفة
للسلة السورية



18

تزايدت مخاوف مسيحيي سوريا بعد حادثة تفجير انتحاري في كنيسة "مار إلياس" بمنطقة دويلعة في دمشق.
ونفذ الانتحاري هجمه، في 22 من حزيران، خلال إقامة الصلوات التي تؤديها الديانة المسيحية أسبوعياً، وبحضور نحو 200 شخص، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من 27 شخصاً وإصابة 63 آخرين.
الانفجار الذي نفذه الانتحاري لم يخلّف فقط ضحايا وجرحى، بل أثار موجة من القلق في أوساط أبناء الديانة المسيحية، لا سيما المقيمين في مناطق دمشق الشرقية، حيث تتركز عدة كنائس ضمن أحياء سكنية ذات أغلبية مسيحية...

مخاوف
المسيحيين تزداد
في سوريا بعد
"مار إلياس"

إجراءات لتجنب الأخطار القانونية

معاقبون أوروبياً يربكون خطط "الدفاع السورية"

عنب بلدي - جنى العيسى

مر نحو شهر على العقوبات الأوروبية التي فرضت على القياديين الموحدة حسين الجاسم، الملقب بـ"أبو عمشة"، وسيف بولاد (أبو بكر) قائد فرقة "الحمزات"، بسبب ارتباطهما بأحداث

شهدها الساحل السوري، في آذار الماضي، دون صدور أي تعليق رسمي من قبل الحكومة السورية على القرار أو اتخاذ قرارات تبعد المعاقبين عن الجيش السوري الجديد.

وبعد سقوط النظام السوري السابق، جرى تعيين محمد الجاسم قائداً لـ"الفرقة 62" وتعيين سيف الدين بولاد، الملقب بـ"أبو بكر" قائداً لـ"الفرقة 76" برتبة عميد لكل منهما، ضمن صفوف الجيش السوري الجديد.

وعلى عكس ذلك، التقى سيف بولاد هذا الأسبوع بمحافظ حلب، عزام الغريب، في لقاء قالت المحافظة إنه خصص لبحث سبل تعزيز التنسيق المشترك بين المحافظة والتشكيلات العسكرية العاملة في المنطقة.

لارتباطهما بأحداث الساحل

في 28 من أيار الماضي، أدرج الاتحاد الأوروبي القياديين محمد حسين الجاسم وسيف بولاد على قوائم عقوباته.

وذكر القرار حينها أن الكيانات التي يقودها هذان الشخصان كانت مسؤولة عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل التعسفي في أثناء أعمال العنف التي شهدتها المنطقة الساحلية في آذار 2025.

وأدرج الاتحاد الأوروبي على قوائم عقوباته ثلاثة كيانات، هي "لواء السلطان سليمان شاه"، الذي كان يقوده "أبو عمشة"، و"فرقة الحمزات" التي كان يقودها "سيف أبو بكر"، و"فرقة السلطان مراد"، التي يقودها فهد عيسى، إلا أن العقوبات الكيماوية لم تشمل فهد عيسى بشكل شخصي، وإنما طالت الكيان الذي يقوده فقط.

وبمقتضى القرار، الذي يقوده فقط، حصلت انتهاكات في الساحل السوري خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 10 من آذار الماضي، وكانت إحدى أسوأ موجات العنف التي شهدتها سوريا منذ سقوط النظام بشار الأسد، في 8 من كانون الأول 2024.

وأُسفرت أحداث الساحل (خلال الفترة المذكورة) عن مقتل 803 أشخاص خارج نطاق القانون، بدأت شرارتها بكمين

من مسلحين مواليين للنظام المخلوع في الساحل السوري أو من تصفهم الحكومة السورية بـ"فلول النظام"، استهدف عناصر الأمن في الحكومة، ومحاسبة المسؤولين عنها إلى رئاسة الجمهورية.

"الدفاع" تتجاهل

لم ترد وزارة الدفاع السورية على أسئلة طرحتها عنب بلدي، حول مدى إرباك أو اتخاذ قرارات تبعد المعاقبين عن الجيش السوري الجديد.

فيما علقت الحكومة بشكل متسارع، عقب صدور قرار أوروبي يتعلق بفرص عقوبات على أشخاص يرتبطون بفلول النظام السابق لارتباطهم بأحداث

الساحل. في 23 من حزيران الحالي، فرض مجلس الاتحاد الأوروبي، تدابير تقييدية على خمسة سوريين مسؤولين عن "انتهاكات وتجاوزات خطيرة" لحقوق الإنسان في سوريا، منهم ثلاثة أعضاء سابقين في "الحرس الجمهوري السوري" والقوات المسلحة، هم مقداد فتiche، وغيث دلة، وسهيل الحسن.

ولفت البيان إلى تورط المعاقبين في أعمال العنف بالمنطقة الساحلية من سوريا، في آذار الماضي، ودعمهم استخدام الأسلحة الكيماوية ضد السكان المدنيين، في ظل نظام الأسد السابق.

كما أدرج الاتحاد الأوروبي رجلي الأعمال السوريين مدلل خوري وعماذ خوري لدعمهما نظام الأسد السابق، وتمثيل مصالحه التجارية والمالية في روسيا، ومساعدته في تمويل الجرائم الخطيرة ضد الإنسانية التي ارتكبت، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية. وزارة الخارجية علقت على العقوبات الأخيرة على فلول النظام، فيما تجاهلت التعليق على العقوبات المفروضة على "أبو عمشة" و"سيف بولاد"، قبل نحو شهر.

واعترفت الوزارة أن قرار العقوبات على فلول النظام يعكس إدراكاً متزايداً لدى الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لحجم الانتهاكات التي ارتكبتها هذه الشخصيات، ودورهم الحوري في تأجيج أحداث الساحل المؤسفة.

الذي يكره بشكل دائم وزير الدفاع، وفق تعبيره.

خطوات أخلاقية وقانونية واجبة

حول ما يجب على الدولة القيام به في هذا الملف، اعتبر الباحث المختص في الشؤون العسكرية، رشيد حوراني، أن الحكومة أمام أحد خيارين، الأول إقفاهم في مناصبهم فترة زمنية معينة ثم إزاحتهم عن المشهد.

فيما يتعلق الخيار الثاني بتبرير الدولة لعدم ارتكابهم انتهاكات في الساحل السوري بالأدلة والوثائق، خاصة أن لجنة التحقيق لم تصدر تحقيقها بعد. قانونياً وأخلاقياً، يفترض على الدولة في هذا الملف اتخاذ عدة خطوات وفق ما يرى الخبير المختص المعصم الكيلاني، تتمثل بما يلي:

• فتح تحقيق وطني مستقل: تفصيل آليات العدالة المحلية للتحقيق في الأدلة موثقة، إن تعمدت قرارات الاتحاد الأوروبي على تقييمات مبنية على معلومات من أجهزة استخبارات وتقاير موثوقة، وقد تستخدم كأساس لفتح تحقيقات جنائية، خصوصاً في دول تطبق مبدأ الولاية القضائية العالمية (مثل ألمانيا، فرنسا، السويد).

واعتبر الكيلاني عدم وجود حاجة للانتظار لجنة تفصي الحقائق دولياً، ففي القانون الجنائي الدولي، يُسمح للجهات القضائية الوطنية أو الدولية بالتصرف فور توفر "أدلة موثوقة" على ارتكاب جرائم دولية، دون انتظار تقارير من لجان تفصي الحقائق (التي هي آلية سياسية-تقصوية وليست قضائية).

إذا كانت المحكمة الجنائية الدولية مخولة للنظر في القضية (مثلاً بناء على إحالة من مجلس الأمن أو من دولة طرف، يمكن لها استخدام تقارير مثل العقوبات الأوروبية كـ"أدلة سياقية" الإسلامية"، استفسارات وأسئلة بشأن حقيقة وجود هذا الفصل من عدمه، وبوره في هذه العمليات الأمنية. وأسفر التفجير الانتحاري بالكنيسة، 22 من حزيران، عن مقتل 25 شخصاً وإصابة 63 آخرين في حيصة غير نهائية، بحسب ما ذكرته وزارة الصحة السورية لوكالة الأنباء السورية (سانا).

وبعد يومين، أعلنت وزارة الداخلية وإلقاء القبض على منفذي التفجير، وهم يتبعون لخلية لتنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك بناء على نتائج التحقيقات الأولية.

التحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، قال إن متزعم الخلية التي قامت بتفجير الكنيسة شخص سوري الجنسية، يدعى محمد عبد الإله الجميلي، ويكنى بـ"أبو عماد الجميلي". وأوضح أن كشف هذه الخلية جاء عبر مقاطعة معلومات المصادر الميدانية بالأدلة التقنية المتوفرة، وبعدة عدة تحريات، تم إلقاء القبض على الانتحاري الآخر، ومتزعم الخلية، والذي اعترف بدوره على أربعة أوكار، تمت مدامتها جميعاً، وإلقاء القبض على عناصر آخرين، وإحباط تفجير دراجة نارية كانت معدة لاستهداف تجمعات مدنية ضمن العاصمة.

في 25 من حزيران، قال الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، إن العمل جار على وقف الاعتداءات الإسرائيلية من خلال مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل عبر وسطاء دوليين.

جاء تعليق الشرع خلال لقائه عدداً من وجهاء وأعيان محافظة القنيطرة والجولان في قصر "الشعب" بدمشق، حيث قال موقع "رئاسة الجمهورية"، إن الشرع ناقش مع الحاضرين الأوضاع بالوجود العسكري في تلك المنطقة. وأضاف بأنه منذ بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا، تحسن التواصل عمليات حفظ السلام، جان ببيير لاکروا، أكد في تصريح للصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، في 27 من حزيران، أن بعثة أندوف "لا تزال تؤدي دوراً بالغ الأهمية في التنسيق بين السلطات السورية والإسرائيلية، وتبذل

المنطقة العازلة في 8 من كانون الأول 2024، بما في ذلك قمة جبل الشيخ. ووفقاً للمصدر، ستطُبع هذه الاتفاقية التاريخية العلاقات بين البلدين بشكل كامل، كما تُشير إلى أن مرتفعات الجولان ستكون "حديقة سلام".

اتفاق 1974

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام، جان ببيير لاکروا، أكد في تصريح للصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، في 27 من حزيران، أن بعثة أندوف "لا تزال تؤدي دوراً بالغ الأهمية في التنسيق بين السلطات السورية والإسرائيلية، وتبذل قصارى جهدها لفض الاشتباك". وجدد لاکروا التأكيد أن وجود القوات الإسرائيلية تحت السيطرة هذه الاتفاقية العازلة يعد انتصاراً، مشيراً إلى أنه بموجب اتفاق فض الاشتباك لعام 1974، يُسمح فقط لقوات "أندوف" بالوجود العسكري في تلك المنطقة. وأضاف بأنه منذ بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا، تحسن التواصل مع السلطات الجديدة، مما سمح لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك باستئناف عملياتها وتوسيعها. وشدد لاکروا على أن الهدف بالنسبة لـ"أندوف" يتلخص في التطبيق الكامل لاتفاق 1974.

ومسبباتها، وما خلفته من قتلى في صفوف عناصر الأمن العام السوري، وانتهاكات بحق مدنيين.

تكونت اللجنة من خمسة قضاة ومحام وضابط، وترفع تقريرها إلى رئاسة الجمهورية في مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ صدور القرار، إلا أن اللجنة طلبت تمديداً إضافياً بعد انتهاء الشهر الأول، لتقديم نتائج عملها خلال ثلاثة أشهر غير قابلة للتديد.

المختص في مجال حقوق الإنسان والقانون الجنائي الدولي، المعصم الكيلاني، أكد لعنب بلدي أن قرار الاتحاد الأوروبي بمعاقبة محمد الجاسم وسيف بولاد، يسمح بملاحقتهم قانونياً حتى قبل صدور تقارير لجان تفصي الحقائق.

وأكد الكيلاني أن العقوبات الأوروبية ليست أداة قضائية، لكنها تستند إلى أدلة موثوقة، إن تعمدت قرارات الاتحاد الأوروبي على تقييمات مبنية على معلومات من أجهزة استخبارات وتقاير موثوقة، وقد تستخدم كأساس لفتح تحقيقات جنائية، خصوصاً في دول تطبق مبدأ الولاية القضائية العالمية (مثل ألمانيا، فرنسا، السويد).

واعتبر الكيلاني عدم وجود حاجة للانتظار لجنة تفصي الحقائق دولياً، ففي القانون الجنائي الدولي، يُسمح للجهات القضائية الوطنية أو الدولية بالتصرف فور توفر "أدلة موثوقة" على ارتكاب جرائم دولية، دون انتظار تقارير من لجان تفصي الحقائق (التي هي آلية سياسية-تقصوية وليست قضائية).

إذا كانت المحكمة الجنائية الدولية مخولة للنظر في القضية (مثلاً بناء على إحالة من مجلس الأمن أو من دولة طرف، يمكن لها استخدام تقارير مثل العقوبات الأوروبية كـ"أدلة سياقية" الإسلامية"، استفسارات وأسئلة بشأن حقيقة وجود هذا الفصل من عدمه، وبوره في هذه العمليات الأمنية. وأسفر التفجير الانتحاري بالكنيسة، 22 من حزيران، عن مقتل 25 شخصاً وإصابة 63 آخرين في حيصة غير نهائية، بحسب ما ذكرته وزارة الصحة السورية لوكالة الأنباء السورية (سانا).

وبعد يومين، أعلنت وزارة الداخلية وإلقاء القبض على منفذي التفجير، وهم يتبعون لخلية لتنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك بناء على نتائج التحقيقات الأولية.

التحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، قال إن متزعم الخلية التي قامت بتفجير الكنيسة شخص سوري الجنسية، يدعى محمد عبد الإله الجميلي، ويكنى بـ"أبو عماد الجميلي". وأوضح أن كشف هذه الخلية جاء عبر مقاطعة معلومات المصادر الميدانية بالأدلة التقنية المتوفرة، وبعدة عدة تحريات، تم إلقاء القبض على الانتحاري الآخر، ومتزعم الخلية، والذي اعترف بدوره على أربعة أوكار، تمت مدامتها جميعاً، وإلقاء القبض على عناصر آخرين، وإحباط تفجير دراجة نارية كانت معدة لاستهداف تجمعات مدنية ضمن العاصمة.

في 25 من حزيران، قال الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، إن العمل جار على وقف الاعتداءات الإسرائيلية من خلال مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل عبر وسطاء دوليين.

جاء تعليق الشرع خلال لقائه عدداً من وجهاء وأعيان محافظة القنيطرة والجولان في قصر "الشعب" بدمشق، حيث قال موقع "رئاسة الجمهورية"، إن الشرع ناقش مع الحاضرين الأوضاع بالوجود العسكري في تلك المنطقة. وأضاف بأنه منذ بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا، تحسن التواصل مع السلطات الجديدة، مما سمح لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك باستئناف عملياتها وتوسيعها. وشدد لاکروا على أن الهدف بالنسبة لـ"أندوف" يتلخص في التطبيق الكامل لاتفاق 1974.

المنطقة العازلة في 8 من كانون الأول 2024، بما في ذلك قمة جبل الشيخ. ووفقاً للمصدر، ستطُبع هذه الاتفاقية التاريخية العلاقات بين البلدين بشكل كامل، كما تُشير إلى أن مرتفعات الجولان ستكون "حديقة سلام".

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام، جان ببيير لاکروا، أكد في تصريح للصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، في 27 من حزيران، أن بعثة أندوف "لا تزال تؤدي دوراً بالغ الأهمية في التنسيق بين السلطات السورية والإسرائيلية، وتبذل قصارى جهدها لفض الاشتباك". وجدد لاکروا التأكيد أن وجود القوات الإسرائيلية تحت السيطرة هذه الاتفاقية العازلة يعد انتصاراً، مشيراً إلى أنه بموجب اتفاق فض الاشتباك لعام 1974، يُسمح فقط لقوات "أندوف" بالوجود العسكري في تلك المنطقة. وأضاف بأنه منذ بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا، تحسن التواصل مع السلطات الجديدة، مما سمح لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك باستئناف عملياتها وتوسيعها. وشدد لاکروا على أن الهدف بالنسبة لـ"أندوف" يتلخص في التطبيق الكامل لاتفاق 1974.

فصيل "أنصار السنة" ..

"رجل القش" وراء هجوم "مار إلياس"



تفجير في كنيسة مار إلياس في جولاعة بدمشق، 22 حزيران 2025 (عنب بلدي / أس الحلبي)

عنب بلدي - أمير حقوق

قائده البارزين، عوامل أدت إلى وجود هذه الخلايا التي تعمل بشكل لامركزي، وكل منها لديها استراتيجية، وتتلقى متصلة بالإطار العام لتنظيم "الدولة"، وإن كان التنظيم لا يسيطر عليها سيطرة دقيقة.

وقال إن هوية فصيل "سرايا أنصار السنة" تابعة لتنظيم "الدولة"، وقد ظهر في سوريا عقب سقوط النظام السابق، وبرز خاصة في أحداث الساحل السوري، وهو يتكون من بضعة أفراد، أي مجموعة صغيرة جداً، وهذه أهم نقطة ضعف لدى الفصيل.

وانتشر عناصر هذا الفصيل في بعض المحافظات السورية، مستفيدين من حالة الفوضى التي أعقبت سقوط النظام، وهذا الفصيل ليس فقط قيادي بارز، وإن زعم كذلك، والأسماء التي تبرز من الفصيل كـ"أبو الفتح الشامي" وغيره، كلها أسماء حركية.

فصيل "سرايا أنصار السنة" لا تتصاغ من عقل ينتمي للسلطة الجهادية، وهذا سبب إظهار البيانات الركيكة ضد السلطة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

فصيل "سرايا أنصار السنة" لا تتصاغ من عقل ينتمي للسلطة الجهادية، وهذا سبب إظهار البيانات الركيكة ضد السلطة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

فصيل "سرايا أنصار السنة" لا تتصاغ من عقل ينتمي للسلطة الجهادية، وهذا سبب إظهار البيانات الركيكة ضد السلطة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

أما الباحث عباس شريفة، فيعتقد أن تبني الفصيل للأحداث في صحنايا والسويداء، وأيضاً تبني تهديدات أبناء الطائفة العلوية المسلحة، هو من أجل خلق حالة من التحالف، فهناك من يريد إقامة تحالف "أقليات" بين أبناء الطوائف المختلفة، وبالتالي إظهار عدم قدرته وعناصره، وباعتباره مفرزة من تنظيم "الدولة"، فهو يعتمد على نوع من التكتيكات والوسائل التي تتبعها التنظيم، وفقاً لسلطان.

لا صفة قانونية تُمكنها من تسيير رحلات

"قرسد" تستخدم مطار

"القامشلي" ورقة للتفاوض

عنب بلدي – سحرة الحريز

وسط التجاذب المستمر بين الحكومة السورية و"الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا، عاد ملف مطار "القامشلي" إلى الواجهة، بعد إعلان الأخيرة تشكيل "الإدارة العامة لمطار قامشلو الدولي"، في خطوة أشارت جدلًا سياسيًا وقانونيًا واسعًا، لا سيما مع رفض الحكومة السورية لهذا الإعلان، وتأكيد هيئة الطيران المدني أن إدارة حركة الطيران تقع حصريًا ضمن صلاحياتها المعترف بها دوليًا.

يأتي هذا التطور في سياق سلسلة من محاولات التفاهم على تسليم الهيات الانتقالية، أحمد الشرع، وقائد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مظلوم عبيد.

مطار "القامشلي" في مرمى النزاع
أعلنت "الإدارة الذاتية"، في 21 من حزيران الحالي، عن استحداث "الإدارة العامة لمطار قامشلو الدولي"، على أن تتبع بشكل مباشر للمجلس التنفيذي في الإدارة، ما يضع المطار تحت إشرافها الإداري والمالي بشكل رسمي.

وجاء القرار دون تنسيق معلن مع الحكومة السورية، الأمر الذي اعتُبر مفاجئًا في ظل حساسية موقع المطار ووضعها القانوني.

وكان مدير العلاقات العامة في هيئة الطيران المدني السورية، علاء صلال، صرّح سابقًا لعنب بلدي أن مطار "القامشلي" يتبع إداريًا لهيئة الطيران المدني، وأن عملية تأهيله ستتم وفق تفاهات تُدار بين رئاسة الجمهورية و"قسد".

وفي المقابل، ردت "هيئة الطيران المدني السورية" في بيان توضيحي نشرته على صفحتها في "فيسبوك"، يوضح أن الهيئة هي الجهة الوحيدة المخولة قانونيًا بإدارة وتشغيل المطارات في سوريا، وتنظيم الحركة الجوية السورية ضمن الأجواء السورية، بما في ذلك إصدار أو تعديل أي إعلانات ملاحية.

درعا تعتزّض على

نسبة تمثيلها

في مجلس الشعب

عنب بلدي – درعا

اعترض ناشطون ووجهاء من محافظة درعا على نسبة تمثيّل المحافظة بأربعة أعضاء في مجلس الشعب، معتبرين أن عدد سكان المحافظة ومناطقها تتطلب عدداً أكبر من المقاعد في المجلس.

وخلال زيارة اللجنة العليا للانتخابات مجلس الشعب السوري، إلى محافظة

السيادي للدولة السورية.

وتشغيل مطار القامشلي كمطار دولي لا يمكن أن يتم فعليًا ما لم يحصل على اعتماد رسمي من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) واتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، وهما الجهتان المسؤولتان عن تنظيم الحركة الجوية العالمية ومعايير تشغيل المطارات، وفق ما أكدّه المختص في الشؤون السياسية والاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط، محمود الطرن، عبر منشور على حسابه في منصة "إكس".

يتطلب اعتماد المطارات والطائرات في منظومة الطيران المدني الدولي توفر شروط قانونية واضحة، بحسب موقع "إيكاو"، أهمها أن تكون الجهة المشغلة:

- دولة ذات سيادة.
- معترفًا بها من قبل الأمم المتحدة.
- موقعة على اتفاقية "شيكاغو" للطيران المدني الدولي لعام 1944، والتي تأسست بموجبها منظمة "إيكاو".

وبحسب هذا الإطار القانوني، فإن الطيران المدني السوري، علاء صلال، منذ عام 1944، وتشغلها رسميًا الحكومة السورية في جميع أعمال المنظمة، وهو ما يمنحها حصريًا حق تسجيل الطائرات، وتنظيم المجال الجوي، وتأهيل وتشغيل المطارات ضمن المعايير الدولية المعتمدة.

لذا فإن العضوية في "إيكاو" محصورة بالدول المعترف بها دوليًا فقط، ولا تشمل الكيانات المحلية أو الأقاليم ذات الحكم الذاتي، مثل "الإدارة الذاتية" التي لا تمتلك صفة قانونية تُمكنها من تسيير رحلات جوية معترف بها دوليًا أو تشغيل مطار مستقل خارج الإطار

بسبب غياب السجلات المدنية وكثرة مكتومي القيد، وعدم إحصاء المهجرين بشكل دقيق.

عضو اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب، حسد الرسوم عدد أعضاء مجلس الاعتماد على أسس منطقية تتعلق في التركيبة السكانية للمجتمع السوري، واعتبر الدغيم، في حديث إلى عنب بلدي، أن إعطاء محافظة درعا 100 مقعد لا يوفيها حقها مقارنة بـ"التضحيات" التي قدمتها. لارا عيزوقي، عضو اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب، قالت لعنب بلدي، إن الانتقاد والاعتراض حق مشروع ولكن تم الاعتماد من قبل هذا التمثيل مستند إلى إحصاء عام 2010، وإن هذه الجولات هي لاستمّاع المقترحات والطروحات والتي ستناقش من قبل اللجنة وعلى أساسها قد يتم تخير عدد المقاعد.

رمزية القرار في ظل تعذر التطبيق

بعد إعلان "الإدارة الذاتية" عن استحداث "الإدارة العامة لمطار قامشلو الدولي" قرارًا ذا طابع رمزي في المقام الأول، في ظل تعذر تطبيقه عمليًا.

وبعكس رغبة في إظهار السيطرة والشرعية المحلية على أحد أبرز المعالم الحيوية في المنطقة، إلا أن هذا الإعلان يواجه جدلًاًا قانونية دولية صلبة تحول دون تطبيقه فعليًا، في ظل غياب الاعتماد الرسمي من قبل منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) والحكومة السورية.

لذا فإن هذا القرار يبعث برسائل سياسية داخلية إلى الحكومة السورية، بحسب ما صرح به رئيس "جبهة كردستان سوريا" ورئيس تيار الحرية الكردستاني، سيامند حاجو، لعنب بلدي، معتبرًا أن إدارة المطارات ليست مجرد قضية إدارية، بل ترتبط بتوزيع الصلاحيات بين المركز والأقاليم.

وفي ظل غياب اتفاق سياسي شامل ينظم العلاقة بين الحكومة المركزية و"الإدارة الذاتية"، من الطبيعي أن تتولى الأخيرة إدارة المطار الواقع ضمن مناطق نفوذها.

وقال حاجو، " رغم أن (جبهة كردستان سوريا) لا تشكل جزءًا من (الإدارة الذاتية)، نرى أن الوضع القائم نتيجة فراغ قانوني وسياسي، لذا، نطالب بحل سياسي حقيقي يضمن حقوق الشعب الكردي، ويُحدد شكل النظام الجديد على أسس فيدرالية وشراكة ديمقراطية".

أما عن رمزية هذه الخطوة، فهي لا تعكس نية تصعيد سياسي بقدر ما تُجسد واقعًا ميدانيًا، حيث لا توجد

جهة أخرى تدبر المطار حاليًا، والحد النهائي يكون بتسوية سياسية شاملة تضمن توازنًا واضحًا بين المركز والأقاليم، بحسب حاجو.

هاجس السيادة عند "قسد"

يرى الحل السياسي حسن النفي أن إعلان "قسد" عن استحداث إدارة مستقلة لمطار القامشلي، لا يمكن قراءته خارج سياق التنافس السياسي مع الحكومة السورية بأكملها، برأيه، رسالة واضحة مفادها أن "قسد" تسعى لترسيخ نفسها كسلطة مستقلة تفرض أوراقتها على الأرض، وتطالب بالتعامل معها كئذ وليس كطرف تابع.

وأشار النفي إلى أن هاجس السيادة كردستان سوريا" ورئيس تيار الحرية الكردستاني، سيامند حاجو، لعنب بلدي، معتبرًا أن إدارة المطارات ليست مجرد قضية إدارية، بل ترتبط بتوزيع الصلاحيات بين المركز والأقاليم.

وفي ظل غياب اتفاق سياسي شامل ينظم العلاقة بين الحكومة المركزية و"الإدارة الذاتية"، من الطبيعي أن تتولى الأخيرة إدارة المطار الواقع ضمن مناطق نفوذها.

وقال حاجو، " رغم أن (جبهة كردستان سوريا) لا تشكل جزءًا من (الإدارة الذاتية)، نرى أن الوضع القائم نتيجة فراغ قانوني وسياسي، لذا، نطالب بحل سياسي حقيقي يضمن حقوق الشعب

ويستبعد أن يؤدي ملف المطار إلى تأزيم الوضع عسكريًا أو إلى صدام مباشر بين الطرفين، مرجّحًا أن يتم استخدامه كورقة تفاوضية ضمن إطار أوسع من الترتيبات السياسية العالقة.

ويختتم بالتأكيد على أن أي حل لمسألة المطار سيقى مرموئًا بالتوصل إلى تفاهات أوسع بين دمشق و"قسد" حول القضايا السيادية الكبرى، مستبعدًا أي خطوات تصعيدية قريبة من الطرفين في هذا الملف تحديًا.

أهمية استراتيجية تتجاوز الجغرافيا

يُعد مطار "القامشلي" الدولي واحدًا من أبرز المواقع الحيوية في شمال شرقي سوريا، نظرًا إلى موقعه الجغرافي الحساس، ودوره المتنامي في ظل التحولات السياسية والإدارية التي تشهدها المنطقة.

تتزايد أهمية المطار اليوم في ضوء الجدل القائم حول تبعيته وإدارته، ما يجعله نقطة ارتكاز في التوازنات الحلية والإقليمية.

يقع المطار على مقربة من الحدود التركية والعراقية، في قلب منطقة الجزيرة السورية، ما يمنحه دورًا في ربط هذه المنطقة بباقي أجزاء البلاد، وبالخارج في حال تفعيله بشكل كامل. وهو النفذ الجوي الوحيد المتاح حاليًا في مناطق "الإدارة الذاتية"، ما يضيف عليه بُعدًا حيويًا في النقل والتنقل والخدمات اللوجستية.

وتتجاوز أهمية المطار وظيفته التشغيلية، لتأخذ طابعًا سياسيًا وسياديًا واضحًا، إذ يُنظر إلى إدارة المطار على أنها انعكاس مباشر لموازنين القوى على الأرض.

وتُقرأ أي خطوة باتجاه استحداث إدارة مدنية للمطار من قبل "الإدارة الذاتية" كرسالة سياسية إلى دمشق، مفادها أن الإدارة تركز نفسها كجهة قاضة بذاتها، لها مؤسساتها وأدواتها السيادية.

تعمل وزارة الدفاع السورية "بشكل حازم على ضبط السلاح ضمن صفوفها"، وذلك من خلال إصدار تعليمات واضحة تقضي بمنع السلاح، خارج إطار المهام الرسمية، بحسب ما ذكره المكتب الإعلامي في الوزارة لعنب بلدي.

المكتب أشار إلى وجود تنسيق مع الجهات المختصة لضبط أي انقلات "محتمل" أو تصرفات فردية خارجة

عن القانون.

وبيّن أن السلاح المسموح بحمله خارج أوقات ونطاق المهمة الرسمية محصور بالعناصر المكلفين بمهام أمنية أو حراسات شخصية.

ويتحدد نوع السلاح الواجب على العنصر حمله، بناء على رتبة العنصر وطبيعة المهمة، وبموجب تكليف خطي صادر عن الجهة المختصة.

كما سيُسلم كل عنصر مكلف بمهمة خاصة، مذكرة رسمية تتضمن رقم ونوع السلاح الذي يحمله، حرصًا على الدقة في المتابعة والمحاسبة، وضمان ضبط الاستخدام وتوثيقه.

وناقشت وزارة الدفاع السورية الترتيبات الإدارية والبنية التنظيمية للقوات المسلحة في سوريا، خلال اجتماع في 18 من حزيران الحالي، جمع وزير الدفاع السوري، اللواء مرهف أبو قصرة، مع شعبة التنظيم والإدارة.

كما تناول الاجتماع آليات ضبط الهيكلة العسكرية، وتنظيم إصدار الهويات

المسلحة، وبطاقات حمل السلاح، بما يضمن الدقة والشفافية ويمنع أي تجاوزات أو حالات سوء استخدام.

كما تناول الاجتماع عددًا من الملفات التنظيمية ذات الأولوية، المتعلقة بإعادة تقييم الهياكل والوظائف، وتوزيع القوى العاملة ضمن التشكيلات العسكرية، بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية ويعزز جاهزية المؤسسة العسكرية.

وبعد مرور ما يقارب عشرة أيام، تواصلت عنب بلدي مع المكتب الإعلامي في وزارة الدفاع، للحصول على تفاصيل حول الآلية التي ستتعامل بها الوزارة لتطبيق مخرجات الاجتماع.

وتنقلت عنب بلدي من المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع السورية، أن الوزارة تستصدر بطاقات تعريف عسكرية جديدة مطورة، تتضمن بيانات شخصية ورقمية مشفرة، ضمن مواصفات تقنية تُسهّم في تعزيز الموثوقية والهوية المؤسسية للعناصر العسكرية.

ولم يُذكر المصدر توقيت إصدار هذه البطاقات، رغم توجيه سؤال من قبل عنب بلدي، يطلب بتوضيح الفترة الزمنية للبدء بالعملية التنظيمية للوزارة.

وكانت وزارة الدفاع أعلنت، في 17 من أيار الماضي، عن الانتهاء من دمج جميع الوحدات العسكرية ضمن الوزارة.

وكان الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، تحدث عن أولويات الإدارة السورية الجديدة، وعلى رأسها حصر السلاح بيد الدولة، وتشكيل جيش وطني احترافي، في اجتماعه الأول مع الحكومة السورية، في 7 من نيسان الماضي.

وفي ملف نشرته عنب بلدي في وقت سابق، يحمل عنوان "

وزارة الدفاع لعنب بلدي:

إجراءات لضبط السلاح



جولة ترفيهية أعدد من جربي ومصابي وزارة الدفاع السورية – الاثنية 8 حزيران 12025 / وزارة دفاع / فيسواتا

عنب بلدي – مارينا مرهج

ميثاق لضبط القواعد والسلوك في الجيش السوري

أصدرت وزارة الدفاع، في 30 من أيار الماضي، ميثاقًا للمجندين في الجيش السوري الجديد، بعد إعلان الوزارة بشكل شبه كامل اندماج الفصائل في الجيش.

ويهدف الميثاق إلى ترسيخ قيم الانضباط والالتزام واحترام القانون وحصون الحقوق والحريات لبناء جيش وطني محترف.

وتتضمن الميثاق الواجبات الأساسية للعسكري وهي:

- الدفاع عن الوطن وسيادته ووحدة أراضيه.
- التضحية في سبيل أمن الوطن والمواطن.
- حماية المدنيين ولا سيما النساء والأطفال في جميع الظروف.
- الالتزام بتنفيذ الأوامر المشروعة.
- احترام القوانين المدنية والعسكرية.
- صون الممتلكات العامة والخاصة، والتعامل مع المواطنين بكرامة دون تمييز على أساس الدين أو العرق أو اللون أو الانتماء.

- مراعاة قواعد القانون الدولي الإنساني في التعامل مع العدو من قتلى وجرحى وأسرى أثناء تنفيذ المهام.

- احترام التسلسل العسكري والانضباط الداخلي.
- بينما شملت المحظورات على المجندين في الجيش السوري:
- التعدي على المدنيين.
- الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة.
- إطلاق شعارات أو مواقد تمس الوحدة الوطنية أو تخل بالسلم الأهلي.

- إهانة الموقوفين أو المعتقلين خلال العمليات، ويجب تسليمهم إلى الجهات المختصة بكل احترام ووفق القانون.
- إفشاء الأسرار العسكرية والمعلومات الحساسة.
- تصوير المواقع أو العمليات العسكرية دون إذن رسمي.
- الإدلاء بأي تصريحات إعلامية أو نشر بيانات دون إذن من وزارة الدفاع.
- الإخلال بالآداب العامة والتقاليد الاجتماعية العامة في المجتمع الذي تعمل فيه القوات المسلحة.

انتشاره بأيدي المدنيين والفصائل يزعمز الأمن.. سوريا الجديدة أمام تحدي نزع السلاح"، أكد الباحث في مركز "الحوار السوري" عامر المثقال، أن بقاء السلاح بيد جماعة دون غيرها يشكل محفّرًا لبقية الجماعات والقوى على التسلح، لافتًا إلى أن من الضروري ضبط السلاح بهدف منح الثقة للسلطة من قبل المجتمع المحلي، وتعزيز مركزيتها كسلطة.

بطاقات تعريفية لتعزيز الموثوقية

كشف المسؤول في المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع السورية، أن الوزارة تستصدر بطاقات تعريف عسكرية جديدة مطورة، تتضمن بيانات شخصية ورقمية مشفرة، ضمن مواصفات تقنية تُسهّم في تعزيز الموثوقية والهوية المؤسسية للعناصر العسكرية.

ولم يُذكر المصدر توقيت إصدار هذه البطاقات، رغم توجيه سؤال من قبل عنب بلدي، يطلب بتوضيح الفترة الزمنية للبدء بالعملية التنظيمية للوزارة.

وكانت وزارة الدفاع أعلنت، في 17 من أيار الماضي، عن الانتهاء من دمج جميع الوحدات العسكرية ضمن الوزارة.

وكان الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، تحدث عن أولويات الإدارة السورية الجديدة، وعلى رأسها حصر السلاح بيد الدولة، وتشكيل جيش وطني احترافي، في اجتماعه الأول مع الحكومة السورية، في 7 من نيسان الماضي.

وفي ملف نشرته عنب بلدي في وقت سابق، يحمل عنوان "

مؤتمر السويداء..

أصداء إيجابية تقابلها

مقاطعة وانتقاد للتمثيل



أولى جلسات الحوار والفتش ضمن أعمال مؤتمر السويداء العام - 17 حزيران 2025 (مركز إعلام السويداء)

السويداء - ريان الزاقوت

تابنت الآراء في محافظة السويداء حول مؤتمر السويداء العام، المنعقد في 17 من حزيران الحالي، بمشاركة نحو 100 مكوّن من تيارات سياسية وثقافات وفعاليات دينية واجتماعية في المحافظة، واستقبل العديد من المهتمين بالشأن العام في السويداء أعمال المؤتمر ومخرجاته وتوصياته لعرضها على الحكومة السورية في دمشق، وتوافق المؤتمر خطوة إيجابية، قد تُخرج

السويداء من "حالة الاستعصاء"، فيما رأى عدد من الناشطين والفاعلين أن المؤتمر اتسم بالفرق، واحتكار القرار والتّمثيل، منتقدين أليات العمل والدعوة إليه. وفي 21 من حزيران، أعلن المؤتمر العام عن مخرجاته وتوصياته لعرضها على الحكومة السورية في دمشق، وتوافق المؤتمر على مخرجات وتوصيات

إنارة شوارع درعا البلد..

تخفيف لحوادث السرقة

وتحسين للحركة

درعا - محذوب الحشيش

بأشر مجلس مدينة درعا بتركيب مصابيح تعمل على الطاقة الشمسية، من أجل إنارة الطرق الرئيسية في مدينة درعا البلد. وتخضع المدينة لتقنين كهربائي حالها كحال باقي المدن والقرى في المحافظة، ما يصعب تشغيل كشافات ليلية على الطاقة الكهربائية. سكان في درعا البلد قالوا لعنب بلدي، إن البدء بتركيب المصابيح خطوة في المدينة، إذ تحتاج إلى أكثر من 300 جهاز بالحد الأدنى. وفي أيار الماضي، أطلق ناشطون واشترى رجل الأعمال ولبد الزعيبي الأجهزة على نفقته، في حين تكفل مجلس مدينة درعا بتركيبها، واختار المجلس الأعمدة البيزنطية لصعوبة التسلق عليها من أجل حمايتها من السرقة.

أمريكي، كما شهدت مناطق عدة في محافظة درعا حملات مشابهة. على سبيل المثال، نفّذ مجلس بلدية تسيل مشروع "نور درك" في نيسان الماضي، والذي يهدف إلى إنارة الطرق الرئيسية في البلدة.

تحسين الحركة وتخفيف السرقة قالت المستنينة فوزية مسالة القاطنة في درعا البلد، إن تركيب مصابيح لإنارة الشوارع سهّل تنقل المارة ونشط الحركة ليلاً، مشيرة إلى صعوبة الحركة قبل وجود مصابيح، إذ كانت تستخدم جهاز "كشاف" لتفريق طريقها.

الأهلي والشباب. تتفق المحامية عليا القنطار مع رأي ياسر، مؤكدة أهمية الحوار وحاجة المجتمع إلى أجواء الديمقراطية منذ زمن بعيد. لكنها ترى أن النقاط السلبية في المؤتمر، تمثلت بضيق الوقت، ومحدودية عدد المدعوين، رغم أن "الجميع في السويداء لديهم نفس المطالب"، على حد قولها. وأشارت القنطار إلى ضرورة انخراط السويداء بالدولة السورية، ودعم الأمانة العامة المنيقة عن المؤتمر لتقوم بأعمالها، معتبرة أن هذا المؤتمر نقطة تحول في السويداء، وبداية لخطوة مشابهة بمشاركة جميع المحافظات السورية.

مقاطعة وانتقاد آلية التمثيل انتقد المحامي والناشط مهند بركة، آلية التمثيل والدعوات "الشخصية" إلى المؤتمر بحسب وصفه، قائلاً في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، إن "الحوار وتبادل الأفكار أمر مطلوب، وحالة صحية، بشرط أن تُبنى على أسس سليمة، وبآليات عمل صحيحة". من جانبها، أصدرت حركة "رجال الكرامة"، أكبر تشكيل عسكري في السويداء، بياناً في 17 حزيران الحالي، أعلنت من خلاله مقاطعة المؤتمر، نتيجة ما اعتبرته "إقصاء للصوت الوطني، واحتكاراً للقرار"، وفقاً للبيان.

وجاء في البيان، "كانت نيتنا من المشاركة التأكيد على الثوابت الوطنية؛ وحدة الأراضي السورية، ورفض أي مشروع للتقسيم، ورفض كافة أشكال التدخلات والشرائع الخارجية، وتحصين المسار بما يعيد للسويداء دورها الوطني كشريكة أصيلة في الدفاع عن وحدة سوريا وكرامة شعبها". وأعقب بيان حركة "رجال الكرامة" امتناع ممثل الحركة عن المشاركة، لعدم

تخصيص كلمة للتشكيل، ضمن أعمال المؤتمر. كذلك، شهد المؤتمر انسحاب ممثل الأمير حسن بجبي الأطرش، "لأسباب بيروتوكولية"، تمثلت بتأخير موعد كلمة الأطرش في المؤتمر.

الأمانة العامة توضح

عضو الأمانة العامة المهندس ضاحي الدبس، قال لعنب بلدي، إن المؤتمر ضمّ ممثلين عن 52 تياراً سياسياً في المحافظة، وممثلين عن النقابات والتجمعات المدنية والشبابية، ورجال الدين، تعقيباً على انتقاد آلية التمثيل والدعوة. وأضاف الدبس أن صياغة مخرجات المؤتمر، تمت بواسطة مختصين، بعد مقاطعة جميع المداخلات والأوراق في المؤتمر. وقال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر خالد الضلي، عبر صفحة "الملتقى المدني" في السويداء، إن دعوات حضور المؤتمر وُجّهت إلى جميع الكوّنات، على أن يقوم كل مكوّن بترشيح ممثل عنه، يكون له الحق بتقديم مداخلة مختصرة. وأشار إلى أن الفرصة متاحة أمام الجميع، لتقديم أي مقترحات من شأنها تطوير وتطوير العمل.

خطوات أولي الأمانة العامة

انثقت الأمانة العامة عن مؤتمر السويداء العام، في 17 حزيران الحالي، وأعلنت مخرجات المؤتمر في 21 من الشهر نفسه، على أن تكون مسؤولة أمام الهيئة العامة للمؤتمر. وأعقب ذلك إعلان الأمانة العامة انعقاد الاجتماع الأول للأعضاء، بحضور النشّق العام للمؤتمر فراس العيسمي، وأحد أعضاء اللجنة التحضيرية. وذكرت الأمانة العامة، أنه تم الاتفاق على ميكنية الأمانة العامة، وآلية تسير أعمالها، مع التركيز على تعزيز التواصل مع الجهات التي عارضت المؤتمر سابقاً، بهدف تفهّم مواقفها، وإشراكها في المسار المستقبلي. وبين المهندس ضاحي الدبس لعنب بلدي أن الأمانة العامة شكّلت ثلاث لجان هي "لجنة السلم الأهلي، اللجنة الخدمية، واللجنة السياسية"، مضيفاً أن كل لجنة ستعمل على وضع قواعد وخطة عملها، إضافة إلى برنامج زمني،

حواجز "قرسد" تسلب المارّة في

"أبو حمام" شرقي دير الزور



عناصر فوس "أمن الداخلي" التابعة لـ"إدارة الحماية" شمالي شرقي سوريا - 4 شباط 2025 (ISDF)

دير الزور - عبادة الشيخ

اشتكى أشخاص في دير الزور شرقي سوريا من انتهاكات يرتكبوها عناصر من "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وجّهت إلى جميع الكوّنات، على أن يقوم كل مكوّن بترشيح ممثل عنه، يكون له الحق بتقديم مداخلة مختصرة. وأشار إلى أن الفرصة متاحة أمام الجميع، لتقديم أي مقترحات من شأنها تطوير وتطوير العمل.

بريف دير الزور الشرقي، ومنها ما رصده مراسل عنب بلدي في حاجز "الصور" بالبلدة نفسها. أحال من بلدة أبو حمام التقت بهم عنب بلدي قالوا، إن دوريات حواجز "قسد" الليبية تستهدف المارة بشكل خاص، مستغلة الظلام لارتكاب تجاوزاتها، وتتضمن هذه التجاوزات مصادرة الدرجات النارية، والهواتف المحمولة، شيء تمت مصادرته منهم.

الوزارة ترد: نعمل على استيراد منظومات

شكاوى من انقطاع

الاتصالات في العصبية

بريف بانياس

طرطوس - شعبان شامي

اشتكى أهال من قرية العصبية بريف بانياس، لعنب بلدي، سوء وانقطاع خدمة الإنترنت جراء عطل بالوحدة الضوئية منذ أشهر، دون أي حلول، بالرغم من تقديم عشرات الشكاوى الرسمية، مع حاجة القرية الماسة لتزويدها بالوابع الطاقة الشمسية لتقديم قطاع الاتصالات. راض من سكان القرية قال لعنب بلدي، إن عطل "كرت الإنترنت" ليست المشكلة الوحيدة، فالقرية تعاني منذ سنوات مشكلات بالاتصالات والإنترنت بسبب الآلية الممتلئة باعتماد الوحدات الضوئية في ظل الواقع الكهربائي المتراجع الذي تعيشه المحافظة، قبل أن

المبالغ التي بحوزة المواطنين. وعند سؤال أحد المتضررين عن سبب المصادرة، فإن عناصر "قسد" يطلبون أحال من بلدة أبو حمام التقت بهم عنب بلدي قالوا، إن دوريات حواجز "قسد" الليبية تستهدف المارة بشكل خاص، مستغلة الظلام لارتكاب تجاوزاتها، وتتضمن هذه التجاوزات مصادرة الدرجات النارية، والهواتف المحمولة، شيء تمت مصادرته منهم.

حوادث متكررة

تكررت هذه الحوادث بشكل ملحوظ في الأسبوعين الماضيين، حيث سُجّلت عدة حالات ممالطة في حي العكادة ببلدة أبو حمام وعلى طريق "الشركة" في البلدة نفسها. غانم، فضل عدم ذكر اسمه كاملاً لخاوف أمنية، تعرض لعملية سلب طالبت ممتلكاته (هاتف محمول

ومسدس ولايتوب)، ومبلغ 6000 دولار أمريكي كان بحوزته، من قبل أحد الحواجز "الطّيارة" التي تُنصب بشكل مفاجئ في المنطقة.

وقال لعنب بلدي، إن هذه الممارسات لم تعد حوادث فردية عشوائية، وباتت نمطاً متكرراً مع أبناء المنطقة، مضيفاً أن الحواجز "الطّيارة" تسهل على أفراد "قسد" ارتكاب هذه التجاوزات بعيداً عن أعين الناس الجهات.

متضرر آخر فضل عدم الكشف عن اسمه خوفاً من الانتقام، قال إن دورية تابعة لـ"قسد" أوقفته خلال عودته إلى منزله في بلدة أبو حمام ليلاً حين كان يستقل دراجته النارية.

وذكر أن العناصر طلبوا منه تسليم دراجته وهاتفه، وعندما اعترض، تعرض للتهديد بالاعتقال، مضيفاً أنهم قالوا له "انهب إلى حاجز الصنور واستعد أغراضك"، لكنه ذهب عدة مرات، وفي كل مرة يقولون له إن الأغراض غير موجودة أو أن الشخص المسؤول ليس موجوداً.

الصفي إبراهيم الحسين، مدير موقع "الشرقية بوست" قال لعنب بلدي، إن تكرار حوادث السلب والنهب من قبل "قسد" في دير الزور يهدد بتداعيات خطيرة على علاقتها بالمجتمعات المحلية، معتبراً أن هذه الممارسات تؤدي إلى تآكل الثقة وتعميق العداء، ما يغذي خطاب الانفصال والتهميش ويقوض شرعية "قسد". وأضاف أن "قسد" بعمليات السلب التي يقوم بها العناصر زعزع الاستقرار الأمني وتدفع الأهالي للدفاع عن أنفسهم، بينما تدهور الأوضاع المعيشية يزيد من الاحتقان الاجتماعي.

ويرى أن توجيه الضحايا إلى حاجز "الصور" لاستعادة ممتلكاتهم يمكن تفسيره بمحاولة لضبط الفساد وتجميل الصورة، لكنه قد يكون أيضاً شكلاً من الضغط على الضحايا، مضيفاً أن تزايد حوادث السلب والنهب في مناطق مثل أبو حمام تعود نوافعها إلى الفساد المستشري وغياب الماسبة. ووثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" 64 حالة اعتقال على يد غانم، فضل عدم ذكر اسمه كاملاً لخاوف أمنية، تعرض لعملية سلب أصل 157 حالة اعتقال تعسفي في سوريا.

بالطاقة الشمسية ضمن خطة "السورية للاتصالات" لعام 2024، لضمان استمرارية خدمات الاتصالات والإنترنت للأهالي. وهذا ما لم يتم تنفيذه حتى الآن. وتعاني قرى عدة بريف بانياس واقع الاتصالات والإنترنت المعتمد على نظام الوحدات الضوئية، في ظل تردّي الواقع الكهربائي الذي تشهده المحافظة، مع معدل ساعتين تغذية على الأكثر كل عشر ساعات انقطاع (أربع ساعات بعضها بالوابع الطاقة الشمسية، في حين تنتظر لآخرى لتنفيذ "الاتصالات" لوعودها منذ سنوات.

لتأمين التغذية الكهربائية، وفي الماضي توقّف عمل الشركة بسبب الواقع المالي السيئ للبلاد. حالياً وبعد تغير الأمور للأفضل"، وعد مسؤول الشكاوى بالوزارة بالإسراع في استكمال استيراد هذه المنظومات عبر الإدارة الفنية لشركة الاتصالات، لإعادة تغذية الوحدات وتقديم الخدمات للمشتريين دون أي انقطاع. وفي نيسان 2024، قالت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات في ردّ صحفي لوسائل محلية، إنه تم لحظ الوحدة المغذية لقرية العصبية بريف بانياس لتزويدها بنظام التغذية



مركز اتصالات بانياس بريف علة حاف، خربة عاذ محلل سوق "الهار" وضع على حدة - 22 حزيران 2025 (محافظة طرطوس)

بحثًا عن الخصوصية والسعر المقبول

سكان دمشق يفضلون المزارع والمساح في الصيف



صباح الحجاز في دمشق - آب 2024 (الإطالة السورية /فيس بوك)

عنب بلدي - رغد عثمان

تتخذ معظم العائلات السورية المساح الصيفية والمزارع والفيلات كوجهات مفضلة للراحة والاستجمام مع ارتفاع درجات الحرارة وبهدء فصل الصيف، وليلحث عن فسحة ترفيهية للهروب من ضغوط الحياة اليومية.

تفضل مايا (شابة عشرينية) ارتداد المساح لأنها لا تتطلب حجزاً مسبقاً أو التقيد بعدد محدد من الأشخاص، إلى جانب أن رسوم الدخول تكون غالباً أقل من الأماكن الأخرى، وتوضح أن الرسوم تختلف بحسب "كم نجمة" إضافة

إلى موقع المسبح والخدمات التي يقدمها.

يتفق عامر (شاب ثلاثيني)، وهو رب أسرة، مع مايا على أن المساح أقل تقييداً، إذ إن المساح تمنحه حرية اختيار وقت الزيارة والخروج متى يشاء، لكنه يلفت إلى أن رسوم الدخول هذا العام ارتفعت إلى الضعف في بعض المساح مقارنةً بخدماتها التي بقيت محدودة، لكن تبقى الخيار المتاح والأنسب له.

من جهة، يوضح محمد توفيق، مدير أحد المساح في منطقة كفرسوسة،

لعنب بلدي، أن الموسم الصيفي تأخر هذا العام بسبب الامتحانات الدراسية والطقس، ما أثر سلباً على حجم الإقبال في بدايته، ويرى أن من المبكر الحكم على الإقبال مقارنةً بالعام الماضي، مضيفاً أن الأسعار لم تشهد زيادة ملحوظة، مع وجود فرق بسيط بين المساح العائلية وتلك المخصصة للشباب أو للسيدات، ويرى توفيق أن المشاريع الخاصة بالمزارع قد تكون أكثر ربحاً وأقل مسؤولية، بغض النظر عن حجم الإقبال عليها، لعدم خضوعها للضرائب أو المتطلبات التنظيمية التي تفرض على المساح.

ويرى عمر محمد، مدير مسبح في منطقة المزرعة، أن الفئة الأكثر تردداً على المساح هي الأطفال، خاصة مع بدء العطلة الصيفية، وأن السبب وراء انخفاض الإقبال هذا الصيف يرجع إلى الظروف الاقتصادية الصعبة للمواطنين، إضافة إلى تراجع الاهتمام برياحة السباحة، وارتفاع رسوم الدخول بين المساح عامة.

المزارع والفيلات.. الخصوصية والتكلفة

قالت ملك، طالبة جامعية من سكان مدينة داريا، إنها تفضل الاصطياف بالمزارع لأنها أقل تكلفة من الفيلات وأكثر خصوصية من المساح، ما يتيح لها أن تقضي وقتها مع أصدقائها وأسرتها، بعيداً عن ضغط الدراسة والعمل، أما عن الأسعار، فما زالت تراها مقبولة مقارنةً بما يُقَم من خدمات

وترفيهه.

من جانبها، بتول قصار، وهي أم لطفلين، أشارت إلى أنها استأجرت فيلا برفقة عائلتها وأقاربها لمدة يومين مع بداية هذا الصيف، وعلى الرغم من ارتفاع التكلفة عن الصيف الماضي، ترى بتول أن الفيلات لا تزال وجهة مفضلة للعائلات الكبيرة، لما توفره من مساحات واسعة، وحدائق خضراء. وأضاف جواويش أننا سنلاحظ ارتفاعاً بتزايد إقبال الناس على المزارع التي تحتوي مساح هذا الصيف، بسبب اختصار وقت الزيارة والخروج متى تشاء، لكنه يلفت إلى أن رسوم الدخول هذا العام ارتفعت إلى الضعف في بعض المساح مقارنةً بخدماتها التي بقيت محدودة، لكن تبقى الخيار المتاح والأنسب له.

من جهة، يوضح محمد توفيق، مدير أحد المساح في منطقة كفرسوسة،

بحسب قول قصي سليمان، صاحب مكتب عقاري ومالك لعدد من المزارع والفيلات في ريف دمشق.

واقع الإيجار

يختلف الإيجار نسبياً بين المزارع في مدينة دمشق حسب أيام العطل وعدد الساعات والأيام، إذ يبدأ غالباً من 700 ألف ليرة سورية ويصل إلى مليون ليرة سورية، ويزيد في أيام الجمعة والسبت، وفقاً لجلولة عنب بلدي.

بينما تُحدد إيجارات المزارع والفيلات في ريف دمشق وفق عدة عوامل، منها أيام العطل، والموقع الجغرافي وقربه من المدينة، وعدد الغرف، والمساحة، إضافة إلى الخدمات المتوفرة، إذ تتراوح الإيجارات بين 700 و800 ألف ليرة سورية يومياً، في حين تبدأ إيجارات الفيلات من مليون وما فوق، وفق قصي.

في السياق ذاته، يرى محمد البدوي، مالك مكتب عقاري في منطقة كفرسوسة، أن الإقبال هذا الصيف على المزارع والفيلات كان أقل من العام الماضي، بسبب الضغوط الاقتصادية التي يواجهها معظم السوريين. ودعا أصحاب المزارع والفيلات إلى تقديم عروض تناسب الواقع الحالي، لا سيما أن أغلب العائلات من ذوي الدخل المحدود، وأشار إلى أن تحديد الإيجارات يخضع لإشراف وزارة السياحة، لكنه يظل مرهوناً أيضاً بقرارات المالكين.

درجة الحرارة

قال رئيس مركز التنبؤ المركزي في المديرية العامة للأرصاد الجوية، شادي جواويش، في حديث سابق لعنب بلدي، في أيار الماضي، إن من المتوقع أن تكون الحرارة فوق المعدل خلال الصيف المقبل، وتحديداً بأشهر حزيران وتموز وأب.

وأضاف جواويش أننا سنلاحظ ارتفاعاً بتراجع قدرة المواطنين المعيشية، بينما كانت الفيلات الخيار الأبرز في السنوات السابقة، ويعود ذلك الإقبال لسماحتها الواسعة التي تستوعب حتى 35 شخصاً، مقابل 15 شخصاً فقط في المزارع، إضافة إلى خدمتها الأفضل وإطلالتها وتصميمها متعدد الطوابق، ما جعلها بديلاً للسفر لدى كثيرين.

بحسب أبو عساف، تقيم المديرية أيضاً ندوات إرشادية بشكل دائم ضمن دوائر الزراعة من قبل شعبة الصحة والانتاج الحيواني للتعريف بالأمراض، وضرورة اتخاذ إجراءات العزل، وإعلام دائرة الصحة عند حدوث أي اشتباه بحالة مرضية، والعمل على "تقديم الخدمات المجانية للإخوة المربين"، حسب قوله.

وأشار مدير الزراعة إلى متابعة الوضع الصحي للماشية، وتقديم الخدمات ضمن نطاق المحافظة عن طريق المراكز البيطرية الموجودة ضمن الدوائر الفرعية، كما تقوم مديرية الزراعة، بحسب أبو عساف، بتقديم المساعدة العام، وخصوصاً فيما يخص حملة تحصين الحمى القلاعية للأبقار التي تعطي مرتين بالعام ولقاح "البروسيل" عند الإيجلات بعمر 7-3 أشهر. وبالنسبة للأغنام، يجري العمل على التحصين ضد مرض "الانتروتوكسيميا" (التسمم الدودي المعوي) على مدار العام، ولقاح "البروسيل" لـ"القطايم" (أنثى الخروف الصغيرة) بعمر 3-6 أشهر، وإعطاء لقاح جذري الأغنام، بحسب أبو عساف. ويجري تحصين القطعان بشكل دوري لمرض "الحمى" والقلاعية" و"الباستريلا"، بحسب مدير زراعة دمشق وريفها.

وساطة حكومية لدى

"المركزي السوري" لتحريك حسابات الجمعيات الخيرية



اتحاد الجمعيات الخيرية في دمشق وريفها يكيم ندوة حول العمل الأهلي الخيري - 24 شباط 2025 (اسنا)

عنب بلدي - وسيم العدوي

في الأشهر الأولى التي أعقبت سقوط النظام السابق، سادت حالة من الارتباك بين المشرفين على الجمعيات الخيرية، والعاملين فيها، نتيجة تجميد أرصدها، وهو ما نجم عنه تقليص المساعدات التي تقدمها للمحتاجين، سواء كانت النفوس بسبب هذه الأموال أو صرفها بغير وجه حق".

ويحدد قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة في سوريا رقم "93" لعام 1958 وتعديلاته الأحكام المتعلقة بإنشاء هذه الجمعيات والمؤسسات وتنظيم عملها، ومنها الجمعيات ذات النفع العام، وكذلك آلية فتح الحسابات في سوريا، رولا الأغبر، قالت لعنب

المصرفية، وتجميدها، بقرار معلل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وقالت الأغبر، إن "تجميد الحسابات المصرفية لا بد من تجميد الحسابات المصرفية الحكومية، بل تم أيضاً تجميد حسابات الشركات المرخصة من الوزارات في سوريا"، علماً أن هذه الشركات تخضع لقانون الشركات السوري، وتتولى وزارة التجارة الداخلية وحماة المستهلك الخاصة في سوريا رقم "93" لعام 1958 وتعديلاته الأحكام المتعلقة بإنشاء هذه الجمعيات والمؤسسات وتنظيم عملها، ومنها الجمعيات ذات النفع العام، وكذلك آلية فتح الحسابات والمحدودة المسؤولية، والمساهمة المغفلة.

الحفاظ على الأموال

مديرية مديرية المنظمات غير الحكومية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا، رولا الأغبر، قالت لعنب

أعلن وزير الطاقة السوري، محمد البشير، إطلاق مشاريع "استراتيجية" لتأهيل وتحديث محطات المياه وشبكات التوزيع في عدد من المحافظات. تشمل المحافظات، وفق تصريح للوزير في 26 من حزيران، دمشق وريف دمشق وحلب وإدلب ومحافظات المنطقة الشرقية.

وأوضح الوزير أن المشاريع تتم بالتعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات المعنية، في إطار ما أسماه "الجهود الحكومية لتعزيز الأمن المائي وتحسين البنية التحتية لقطاع المياه في البلاد". وبحسب البشير، تشمل المشاريع أعمال إعادة تأهيل شاملة لحطتي "البح" و"عين الزرقاء" في إدلب شمالي سوريا، وغيرهما مشروعين ذوي "أولوية قصوى" نظراً لأهميتهما في تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين العائدين

إلى ديارهم. كما سيتم تنفيذ مشاريع مماثلة في محافظات أخرى، تشمل تحسين كفاءة الشبكات القائمة وتوسيعها لتلبية الطلب المتزايد وتخفيف الفاقد المائي، وفق الوزير.

وقال البشير، إن هذه المبادرات تأتي استجابة لاحتياجات المتزايدة للمواطنين، وضمن خطة وطنية تهدف إلى رفع مستوى الخدمات الحيوية بالتعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات المعنية، في إطار ما أسماه "الجهود الحكومية لتعزيز الأمن المائي وتحسين البنية التحتية لقطاع المياه في البلاد".

وبحسب البشير، تشمل المشاريع أعمال إعادة تأهيل شاملة لحطتي "البح" و"عين الزرقاء" في إدلب شمالي سوريا، وغيرهما مشروعين ذوي "أولوية قصوى" نظراً لأهميتهما في تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين العائدين

الجمعيات الخيرية، وليس حلها أو سحب ترخيصها في حال ارتكاب مخالفة من قبلها، قالت الأغبر، إن "موضوع سحب ترخيص المنظمات غير الحكومية لا علاقة له بتجميد الحسابات"، موضحة أن موضوع حل المنظمات غير الحكومية يخضع لأحكام القانون "رقم 93" لعام 1958 الخاص بهذه المنظمات.

ويجوز حسب نص قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة في سوريا "رقم 93" لعام 1958 وتعديلاته، حل الجمعية بقرار مسبب من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في إحدى الحالات التالية:

- 1 - خروج الجمعية عن أهدافها المبينة في نظامها.
- 2 - إذا لم يجتمع مجلس إدارة الجمعية خلال ستة أشهر أو لم يجتمع ميثمتها العامة خلال سنتين متتاليتين.
- 3 - ممارسة الجمعية نشاطاً طائفيّاً أو عنصريّاً أو سياسيّاً يمس بسلامة الدولة.
- 4 - ممارسة الجمعية نشاطاً يمس بالأخلاق والآداب العامة.
- 5 - إذا كررت الجمعية المخالفات رغم إنذارها من الوزارة.
- 6 - مجز الجمعية عن تحقيق أغراضها، والوفاء بتعهداتها، أو تخصيص أموالها لأغراض غير التي أنشئت لأجلها.

تبسيط إجراءات الترخيص

قالت مديرة مديرية المنظمات غير الحكومية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، إن "الوزارة هي الحامل الأساسي للقطاع الأهلي، حيث تلعب دوراً مهماً في تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية، وتقديم كافة التسهيلات التي تمكنها من أداء أدوارها، لتحقيق أهدافها".

وأضافت الأغبر أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قامت بـ"تبسيط عدد من الإجراءات المتعلقة بترخيص المنظمات غير الحكومية، وزيادة التصنيفات الأساسية التي يحق للمنظمة غير الحكومية العمل ضمن مجالها"، بحسب معلومات عن عنب بلدي، بدأت عدد من منظمات المجتمع المدني التي كانت تعمل خارج سوريا، بالحصول على تراخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لكنها مؤقتة لفترة ستة أشهر، على أن تستكمل هذه المنظمات والجمعيات الأوراق المطلوبة وشروط التراخيص خلال هذه الفترة.

وكانت حاكمة مصرف سوريا المركزي السابقة، ميساء صابرين، أصدرت قراراً، في كانون الثاني الماضي، يقضي بتجميد كل الحسابات المصرفية للشركات والأفراد التابعين للنظام السابق، وفقاً لما أورده قناة "سكاي نيوز عربية" آنذاك.

وتقدمت 413 منظمة غير حكومية (جمعية أو مؤسسة) بطلبات لتحريك حساباتها المجمدة، بحسب ما أفادت به الأغبر، وقد تم توجيه كتب توسط من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لحاكم مصرف سوريا المركزي، لتحريك حسابات هذه المنظمات.

وأكدت الأغبر أن الوزارة حرصت على عدم توقف نشاط أي منظمة غير حكومية، واستعادة قدرتها على تحريك أموالها، منذ الأيام الأولى لتحريك حسابات هذه المنظمات. وحول آلية تحريك الحسابات المصرفية للمجمدة للجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، قالت الأغبر، إنه "من أجل إعادة تحريك الحسابات من جديد، يُطلب من المنظمة غير الحكومية تقديم طلب تحريك حساب مرفق بأسماء الأشخاص المفوضين بتحريك الحساب، إضافة إلى توزيع المناصب، ثم تقوم وزارة الشؤون والعمل بمخاطبة حاكم مصرف سوريا المركزي لتحريك هذه الحسابات".

"المركزي": الأرصدة المجمدة تخضع للسرية المصرفية

اعتذر مصرف سوريا المركزي عن عدم الإجابة عن أسئلة توجهت بها عنب بلدي إليه حول عدد الجمعيات والمنظمات المجمدة أرصدها، وأسباب تجميدها، وحجم الأموال المودعة فيها، والشروط المطلوبة من هذه الجمعيات حتى تقوم بتسوية أوضاعها ويتم الإفراج عن أرصدها. ورفض المصرف الإفصاح عن هذه المعلومات، مؤكداً أن "هذه المعلومات تخضع للسرية المصرفية". في حين أشارت مديرة مديرية المنظمات غير الحكومية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا، رولا الأغبر، إلى أن 69 منظمة غير حكومية تقدمت بطلبات لرفع سقف السحب، وقد تم توجيه كتب توسط من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى وزارة المالية لرفع سقف سحب هذه المنظمات. وشويات هذه المنظمات وبالنسبة للجوء لخيار تجميد أرصدة

شديد في إيصال المياه، خاصة الأحياء التي تضررت جراء القصف والعمليات العسكرية بين المعارضة والنظام السوري السابق. كما تعاني العديد من المحافظات في سوريا من نقص التوريد في المياه، نتيجة اعتماد عملية ضخ المياه على الكهروءاء، وخاصة في المناطق التي تعاني من انقطاع التغذية الكهربائية.

عبر الطاقة الشمسية

من جانب آخر، نفذت وزارة الطاقة مشاريع لاستئجار وضخ المياه باستخدام الطاقة الشمسية في محافظتي إدلب وحلب، خلال أيار الماضي.

كما افتتحت محافظة إدلب، في 24 من شباط 2025، محطة مياه الضخ الشمسية، لافتت تفاعلاً واسعاً من المواطنين، وسط مطالب بتنفيذ مشاريع أخرى، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص الكهرباء.

وقال البشير، إن هذه المبادرات تأتي استجابة لاحتياجات المتزايدة للمواطنين، وضمن خطة وطنية تهدف إلى رفع مستوى الخدمات الحيوية بالتعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات المعنية، في إطار ما أسماه "الجهود الحكومية لتعزيز الأمن المائي وتحسين البنية التحتية لقطاع المياه في البلاد".

وبحسب البشير، تشمل المشاريع أعمال إعادة تأهيل شاملة لحطتي "البح" و"عين الزرقاء" في إدلب شمالي سوريا، وغيرهما مشروعين ذوي "أولوية قصوى" نظراً لأهميتهما في تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين العائدين



افتتاح حفل خاتمة شسمية لشبيل محطة مياه الترشافي في إدلب - 24 أيل 2025 (وزارة الطاقة السورية)

رسائل من دور العبادة

في 22 من حزيران، تعرضت كنيسة "مار إلياس" بمنطقة الدولعة في دمشق لتفجير انتحاري أدى إلى مقتل 25 شخصاً وإصابة 63 آخرين، تبعه اتهام وزارة الداخلية السورية بتنظيم "الدولة" بالوقوف وراء التفجير، بالاستناد إلى معطيات أولية تدل على أصابعه للتنظيم. قدس الارشمنديت، الأب ملاطئوس شطاحي، قال لعنب بلدي، إن المصلين بدؤوا بسماع صوت إطلاق رصاص من خارج الكنيسة، ثم انتقل إلى داخلها شخصان بعبوات ناسفة وفجرا نفسيهما، بينما قال المتحدث باسم الداخلية، نور الدين البابا، إن التحقيقات الأولية للحادثة، أظهرت أن من قام بالتفجير شخص واحد وليس اثنين.

واعتبر المتحدث نور الدين البابا أن الموقف "الوطني" لعموم الكون المسيحي الموجود في سوريا كان السبب الرئيس لاستهدافه، لافتاً إلى أن دور العبادة للمؤمن المسيحي والأقليات لتكون فاتحة عملياته الوسعة، ففي العراق مثلاً، بعد الهجوم الذي شنته الطائفية" وإلى تشجيع كل مكون طائفي في سوريا، على حمل السلاح بغية أن يظهر أن الدولة السورية عاجزة عن حماية مكوناتها ومواطنيها، وإنتاج ميليشيات طائفية في سوريا.

"والي الصвраء"، لا "سرايا أنصار السنة"

- بعد يوم، أعلنت وزارة الداخلية تنفيذ عملية أمنية في مدينتي حرستا وكفر بطنا ضد خلية للتنظيم "الدولة"، أسفرت عن مقتل شخصين، أحدهما متورط بتسهيل دخول الانتحاري إلى الكنيسة، والقبض على خمسة عناصر آخرين بينهم مترجم الخلية، بعد اشتباكات معهم.
- التنظيم لم يبتّن العملية حتى لحظة إعداد هذا الملف، لكن جماعة تدعى "سرايا أنصار السنة" بتبنتها، وهي مجموعة مجهولة العدد وللمكان والتعبئة ظهرت بعد سقوط النظام، مع كافة تنسيق لم يسبق وتناقض معه الدماء للحكومة الجديدة، كما أن نمط التفجير يحمل بصمات وتكتيكات وعقلية التنظيم.
- المحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، نور الدين البابا، أكد في مؤتمر صحفي حضرته عنب بلدي، أن خلية تفجير الكنيسة تتبع لتنظيم "الدولة الإسلامية" بشكل مباشر، وليس لها علاقة بأي جهة دعوية.
- وأضاف أن متزعم الخلية شخص سوري الجنسية، يدعى محمد عبد الإله الجميلي، ويكنى بـ"أبو عماد الجميلي"، وهو من سكان منطقة الحجر الأسود في دمشق، وكان يعرف بلقب "والي الصвраء" لدى التنظيم، وقد تُعرض اعترافاته للصورة لاحقاً حال الانتهاء من التحقيق معه.

الانتحاري الأول الذي نفذ تفجير الكنيسة، والثاني الذي ألقى القبض عليه وهو في طريقه لتنفيذ تفجير انتحاري في مقام "السيدة زينب"، قدما إلى دمشق من مخيم "الهول" شمال شرقي سوريا، عبر البادية السورية، وتسللا بعد تحرير العاصمة، بمساعدة "أبو عماد الجميلي"، مستغلين حالة الفراغ الأمني بداية التحرير، وهما غيلا سوريين، وفق نور الدين البابا.

وقال البابا إن تنظيم "أنصار السنة" وهمي، ولم يبتّن العملية إلا بعد صدور التحقيقات الأولية عن وزارة الداخلية، مؤكداً أن متزعم خلية تفجير "مار إلياس"، محمد عبد الإله الجميلي، معروف للدوائر الأمنية في دول الخارج، ومعروف لدى قياديين التنظيم، ويملك منصب "والي الصвраء".

قدوم الانتحاريين من "الهول" سيقته تحذيرات عدة دول من عودة نشاطه، إن نقلت صحيفة "نيويورك تايمز"

لأفراد خلية ذكرت تخبطيها للهجوم على كنيسة في مدينة معلولا بسيارة مفخخة تزامناً مع عيد رأس السنة الميلادية، لكن التشديد الأمني حال دون تحقيق الخطة، التي طالتها فوهات البنادق وأضرار الحرب في سوريا، إذ حصل 1453 حادثة اعتداء على أماكن عبادة خلال 13 عاماً في سوريا (منذ آذار 2011 إلى آذار 2024)، يتحمل الحلف السوري-الروسي-الإيراني مسؤولية قرابة 86% منها، وفق ما وثقته "الشبكة السورية لحقوق الإنسان".

الباحث عبد الرحمن الحاج، قال إن دمشق مركز مؤسسات الحكم في سوريا، الدينية عبد الرحمن الحاج، قال لعنب بلدي، إن التنظيم سعى من محاولة تفجير مقام "السيدة زينب" إلى تحقيق هدفين، الأول إظهار ضعف حكم الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، والثاني إشعال حماسة الشيعة وحلفائهم العلويين ضد حكومة الشرع، وعلى الرغم من أن الشيعة أقلية صغيرة للغاية غير قادرة على خوض حرب طائفية أو حرب من أي نوع، فإن ذلك يمكن أن يساعد على التحريض الإيراني المستمر ضد الشرع واستقراره.

دمشق.. مركز مؤسسات الحكم في سوريا

رغم توزع دور العبادة على كامل الجغرافيا السورية، أصر التنظيم على اختيار العاصمة دمشق وريفها في تنفيذ عملياته سواء المحيطة أو التي طالت الكنيسة، في تغيير لافت لاستراتيجيته، فرغم تراجع حضوره بشكل واسع، تركز نشاط التنظيم في البادية السورية

المتددة بمحاذاة الحدود العراقية شرقي سوريا، والتي تعد معقل تنظيم "الدولة"، مع نشاط لخلياه في شمالي وجنوبي سوريا.

ووقعت آخر المعارك بين تنظيم "الدولة الإسلامية" و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) مدعومة بقوات التحالف الدولي، في قرية الباغوز شرقي محافظة دير الزور، معلنة نهاية السيطرة الجغرافية للتنظيم، لكنها لم تشكل نهاية نشاطه الفعلي في سوريا.

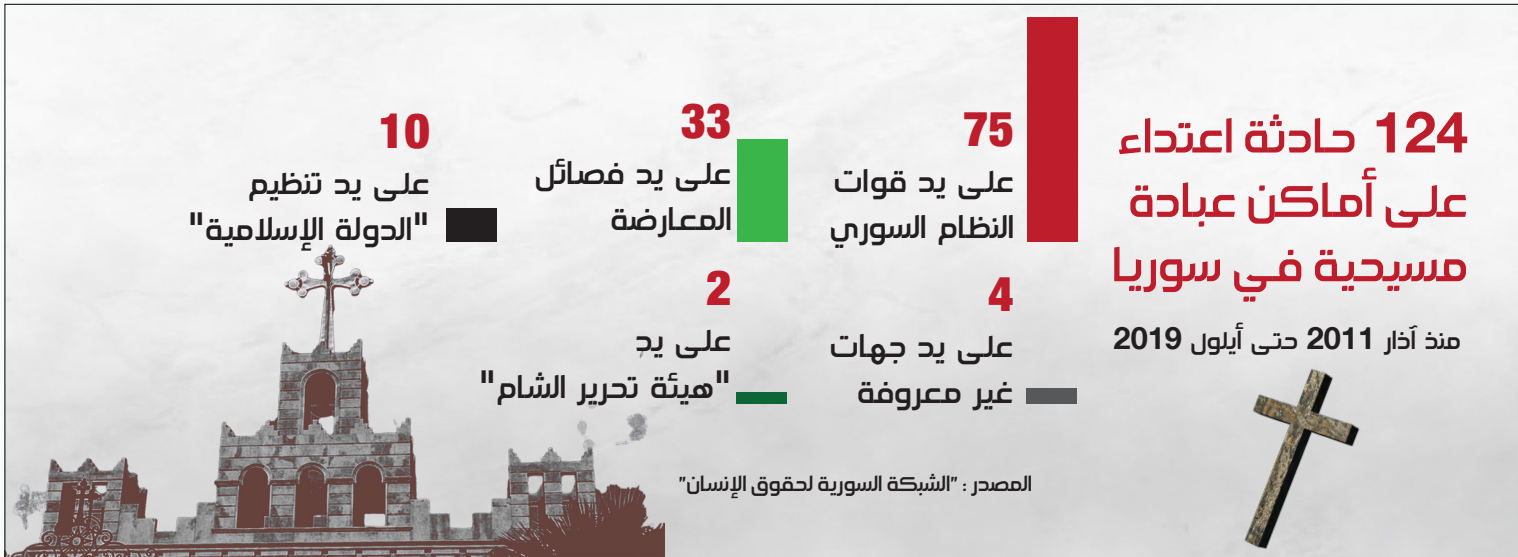
الباحث عبد الرحمن الحاج، قال إن دمشق مركز مؤسسات الحكم في سوريا، الدينية عبد الرحمن الحاج، قال لعنب بلدي، إن التنظيم سعى من محاولة تفجير مقام "السيدة زينب" إلى تحقيق هدفين، الأول إظهار ضعف حكم الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، والثاني إشعال حماسة الشيعة وحلفائهم العلويين ضد حكومة الشرع، وعلى الرغم من أن الشيعة أقلية صغيرة للغاية غير قادرة على خوض حرب طائفية أو حرب من أي نوع، فإن ذلك يمكن أن يساعد على التحريض الإيراني المستمر ضد الشرع واستقراره.

عداء تاريخي

لتنظيم "الدولة" عداء تاريخي مع الفصائل المقاتلة في سوريا ولا سيما "جبهة النصرة"، وهي نواة "هيئة تحرير الشام" التي قادت معركة "دع العدوان" وأسقطت نظام الأسد، وقادها أحمد الشرع (جرى الإعلان عن حل "تحرير الشام" في كانون الثاني 2025).

لاحقت "تحرير الشام" خلايا التنظيم وقياداته خلال السنوات، كما نشط "جهاز الأمن العام" منذ 2020 في إدلب، كجهة مسؤولة عن عمليات ملاحقة المطلوبين أمنياً، وخاصة خلايا تنظيم "الدولة"، وصار يعلن بشكل دوري عن إلقائه القبض على "خلايا ناشئة".

يترغم "أبو حفص الهاشمي القرشي" التنظيم، منذ إعلانه "خليفة" في 3 من آب 2023، وهو الخامس الذي لا توجد أي تفاصيل متاحة عنه، بعد أربعة "خلفاء" تولى كل منهم السلطة بعد مقتل من سبقه.



طموح بلا أدوات

مع الساعات الأولى لهروب الأسد إلى موسكو، وسقوط نظامه، شنت الطائرات الأمريكية أكثر من 75 غارة جوية وسط سوريا، ضد قادة تنظيم "الدولة" وعملاته ومعسكراته، لمنع من تنفيذ عمليات خارجية وضمان عدم سعيه إلى الاستفادة من الوضع حينها لإعادة تشكيل صفوفه في وسط سوريا.

وفي كانون الأول 2024، نفذت طائرات فرنسية ضربات على مواقع لتنظيم "الدولة" وسط سوريا، ضمن مشاركتها في التحالف الدولي، وهي العملية الأولى من هذا النوع التي تنفذها فرنسا منذ سنتين، وفق وزير الدفاع، سياستيان لوكورن.

وزادت التحذيرات من عودة نشاط التنظيم والدعوات لضرورة مكافحته، فكان ملف "مكافحة الإرهاب" حاضراً على طاولة اللقاءات بين رؤساء وزراء دول عديدة وشخصيات الحكومة السورية، مع تحركات من الأخيرة لمواجهة خلايا التنظيم، أبرزها القبض على القيادي "أبو الحارث العراقي" (كان يشغل مناصب مهمة فيما يسمى "ولاية العراق"، أبرزها ملف الوافدين ونائب مسؤول التجهيز، وهو ضالع في العديد من الهجمات التي ينفذها التنظيم).

وكشف مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة شاركت معلومات استخباراتية مع الإدارة السورية الجديدة، أدت إلى إحباط مخطط لتنظيم "الدولة" لتفجير مقام "السيدة زينب"، تبعه اتفاق سوريا مع الأردن والعراق وتركيا ولبنان على إدانة الإرهاب بكل أشكاله، والتعاون في مكافحته عسكرياً وأمنياً وفكرياً، وإطلاق مركز عمليات مشترك للتنسيق والتعاون في مكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وزير الدفاع السوري، مرهف أبو قصرة، قال خلال مقابلة له، إن خطر تنظيم "الدولة" لا يزال قائماً في سوريا، وإن الوزارة تواصل العمل لمكافحة بكل الوسائل المتاحة، مشيراً إلى التنسيق مع وزارة الداخلية، تبعه تحذير من مسؤولين من الأمم المتحدة والولايات المتحدة بأن التنظيم أظهر نشاطاً متجدداً في سوريا واستعاد قوته، واستقطب مقاتلين جددًا وزاد من عدد هجماته، ما يزيد خطر عدم الاستقرار في سوريا.

رغم التراجع.

التنظيم قادر على "إحداث اضطرابات كبيرة"

في ظل الحكومة السورية الجديدة، وصل تنظيم "الدولة" نشاطه كحركة تمرد محدودة النطاق، وأعلن، في 15 من أيار الماضي، مسؤوليته عن تنفيذ 33 هجوماً خلال عام 2025، فمن ناحية، إذا استمرت هذه الوتيرة المنخفضة تاريخياً، فسينتج عنها 89 هجوماً فقط خلال العام بأكمله، وهو رقم كبير بطبيعة الحال، لكنه يعد الأدنى منذ دخول التنظيم إلى سوريا عام 2013، وفق تحليل للمختص في شؤون الجماعات "الجهادية" بشمال إفريقيا وسوريا، أرون زيلين.

في حين شنت "قسد" حوالي 30 عملية اعتقال هذا العام ضد خلايا تنظيم "الدولة" شمال شرقي سوريا، وهو عدد أقل من الأوامر السابقة، لكنه لا يزال مرتفعاً، وفق الباحث زيلين، معتبراً أن هذه المؤشرات تسلط الضوء على حقيقة أن عمليات التنظيم رغم تراجعها الكبير، لا تزال قادرة على إحداث اضطرابات كبيرة، لا سيما خلال الفترة الانتقالية الحساسة التي تمر بها سوريا.

وفي عام 2024، كان تنظيم "الدولة" ينشط في سوريا، بمعدل 59 هجوماً شهرياً، لكن منذ هروب الأسد، انخفض معدل عملياته بنسبة 80%، ليصل إلى 12 هجوماً شهرياً فقط في المتوسط، وفق تحليل في نيسان الماضي، للباحث تشازلر ليستر، الذي اعتبر أن الأهم من ذلك، هو انخفاض معدل فتك هجمات التنظيم بنسبة 97% (من 63 قتيلاً شهرياً في عهد الأسد في عام 2024 إلى قتيلين شهرياً).

ضعف الدولة والطائفية

الذكور عزام القصير، أستاذ العلوم السياسية والباحث في شؤون الحركات الإسلامية، قال إن ازدياد نشاط التنظيم يتناسب طردياً مع ضعف أجهزة الدولة وسلطتها، وبالتالي من مصلحة الجميع أن تسير الدولة السورية نحو الاستقرار وأن يعاد بناء الجيش والأجهزة الأمنية بطريقة احترافية لتصبح مؤسسات وطنية بعيداً عن الفساد والمحسوبية والغشوة.

يضاف إلى ذلك عامل آخر، وفق ما قاله القصير لعنب بلدي، يرتبط بالإنذار المبكر، أي قدرة الأجهزة الأمنية على الوصول إلى معلومات ومؤشرات حول تحركات تنظيم "الدولة" وغيره من المجموعات الإرهابية والتخريبية، وذلك يستلزم تطوير مهارات قوى الأمن وتمتين التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات مع الحلفاء الإقليميين والدوليين المخترطين في مكافحة الإرهاب والتطرف.

يرى الباحث المتخصص بالشأن العسكري في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية" نوار شعبان، في حديث إلى عنب بلدي، أنه توجد



تدريج ضحايا التفجير الذي أسفوفه كنيسة "مار إلياس" في دمشق - 24 حزيران 2025 اسانا

والبطالة والضغط الاقتصادي تشكل بيئة خصبة للتجنيد، خاصة بين الشباب اليائس من أي مستقبل مستقر.

وجود خلايا ناشئة وخبرات متراكمة: حتى بعد خسارته الأراضي التي كان يسيطر عليها، احتفظ التنظيم بشبكات سرية وعناصر مدرّبين قادرين على التخطيط والتنفيذ لعمليات نوعية، مثل التفجير الأخير في دمشق.

دعم خارجي محتمل: في خضم صراع القوى الإقليمية، قد يجد التنظيم فرصاً للحصول على تسهيلات أو دعم غير مباشر من أطراف تستفيد من استمرار عدم الاستقرار في سوريا.



إلقاء القبض على متورطين في الهجوم الذي أسفوفه كنيسة "مار إلياس" في حي الدولعة بالعاصمة دمشق - 23 حزيران 2025 (وزارة الداخلية)

مرحلة محفوفة بالمخاطر

تتمر الدولة السورية في مرحلة انتقالية محفوفة بالمخاطر، فالقوض الأمنية التي أعقبت السقوط السريع لنظام الأسد أتاح لبعض الخلايا والمجموعات المتطرفة حرية نسبية للحركة، مستغلة انشغال السلطة بتثبيت حكمها وبناء التحالفات، بحسب ما أكدّه الدكتور عزام القصير.

وأضاف القصير أنّه في ظل تلك المعطيات، يبرز خطر استعادة تنظيم "الدولة" نشاطه سواء في مناطق البادية التي اعتاد التخفي فيها أو حتى في المدن الكبرى، ونتيجة لحجم المهام الموكلة للأجهزة الأمنية الحديثة فإن من غير المتوقع أنها قادرة على فرض سيطرتها بشكل كامل وضبط المراجع المتطرفة جميعها.

يجعل ذلك من التنسيق والتعاون مع الناعمين الإقليميين والتحالف الدولي لمحاربة تنظيم "الدولة" مسألة في غاية الأهمية، خاصة أن عودة التنظيم ليس خطراً محلياً فقط بل ستكون له تداعيات إقليمية ودولية إن حصل.

فيما يعتقد الباحث في الشؤون العسكرية نزار شعبان أن الحكومة السورية الجديدة لديها إمكانيات مبدئية لكنها تواجه تحديات ضخمة، ويمكن القول إن قدرتها على المواجهة تعتمد على عدة عناصر:

الإرادة السياسية: الحكومة أعلنت موقفًا

واضحًا في محاربة الإرهاب، وهو عنصر أساسي.

الأجهزة الأمنية الجديدة: يجري العمل على إعادة هيكلة الأمن والاستخبارات، لكن هذه الأجهزة لا تزال في طور التشكل، ولا تملك حتى الآن القدرة الكاملة على كشف الشبكات المعقدة للتنظيم أو إفشال عملياته الاستباقية.

التنسيق الدولي: هناك رغبة إقليمية ودولية بدعم جهود الحكومة، خصوصًا في تبادل المعلومات الأمنية وملاحقة شبكات تمويل تنظيم "الدولة"، وإذا تم تفعيل هذا التعاون بشكل منهجي، سيكون سلاحًا قويًا بيد الحكومة.

التحديات الطائفية: الانقسامات الطائفية والخلافات بين المكونات المختلفة قد تضعف الجبهة الداخلية وتزيد صعوبة المواجهة الأمنية، خصوصًا إذا نجح التنظيم في تحريك الفتن.

الوضع الاقتصادي: ضعف الاقتصاد يشكل خطرًا إضافيًا، إذ قد يضطر بعض الأفراد إلى الانخراط مع التنظيم بدافع المال أو الحمائية.

بالجمل، تملك الحكومة الإمكانيات، ولكنها تحتاج إلى وقت واستقرار أكبر لتتمكن من السيطرة على التهديد بشكل كامل، خاصة أن التنظيم أثبت أنه جيد ضرب الأهداف الرمزية التي تهز ثقة الناس، مثل تفجير الكنيسة في دمشق، بحسب ما أكدّه نزار شعبان.

ثلاثة سيناريوهات محتملة

توجد عدة سيناريوهات لمستقبل التنظيم في سوريا مرتبطة بعدد من العوامل، وفق الدكتور عزام القصير، في مقدمتها مدى نجاح السلطة في تثبيت حكمها وتقوية مؤسساتها وحل مشكلاتها العالقة خاصة مسألة ضبط العناصر المنفلتة وإيجاد تفاهات مع القوى السياسية والعسكرية في السويداء وشمال شرقي سوريا. فضلًا عن أن تمتين السلطة لأقربائها العسكرية والاستخباراتية ونجاحها في تثبيت شرعية حكمها وتبنيها لخطاب وطني جامع سيعني بالتأكيد محاصرة

أي بقايا للتنظيم "الدولة" وكبح أي محاولة لعودة نشاطه.

أما إن حدثت تحولات أمنية واستمرت المسافة بين السلطة المركزية والأطراف الإدارية في الاتساع، فإن ذلك سيخلق بيئة وظروفًا مناسبة للتنظيم "الدولة" معتمدة على تعاون استخباراتي واسع مع الأطراف الإقليمية والدولية، وعلى الوليدة وتحدي سيطرتها والانتشار على حسابها، بحسب القصير.

من جهته، يتوقع الباحث في الشؤون العسكرية نزار شعبان وجود ثلاثة سيناريوهات محتملة لمستقبل تنظيم

السيناريو الأول: احتواء التنظيم بشكل تدريجي (وهو السيناريو الأكثر ترجيحًا)

تسير الحكومة الجديدة على طريق تفكيك خلايا التنظيم بخطوات محسوبة، معتمدة على تعاون استخباراتي واسع مع الأطراف الإقليمية والدولية، وعلى تشديد الرقابة على مصادر تمويل التنظيم، وإحكام الإجراءات الأمنية، خاصة حول دور العبادة والأماكن الرمزية التي طُلما كانت أهدافًا مفضلة لهجمات.

السيناريو الثاني: عودة الشبائ المستحكة بقوة (أقل احتمالًا)

وفي المقابل، يلوح في الأفق احتمال أكثر تطغى على السطح بين حين وآخر، غير أن تأثيرها يظل محدودًا ولا يصل إلى حد تمكين التنظيم من استعادة أي سيطرة إقليمية أو موطن قدم على الأرض، وفي هذا السياق، يواصل تنظيم "الدولة" حضوره كتنظيم سرّي يضرب من الظل بين الفينة والأخرى، إلا أنه يبقى عاجزًا عن إعادة بناء "دولة" أو فرض حكم محلي كما كان يفعل في سنوات تمدده السابقة.

ومع ذلك، لا يخلو المشهد من بعض العمليات "الإرهابية" المتفرقة التي تطغى على السطح بين حين وآخر، غير أن تأثيرها يظل محدودًا ولا يصل إلى حد تمكين التنظيم من استعادة أي سيطرة إقليمية أو موطن قدم على الأرض، وفي هذا السياق، يواصل تنظيم "الدولة" حضوره كتنظيم سرّي يضرب من الظل بين الفينة والأخرى، إلا أنه يبقى عاجزًا عن إعادة بناء "دولة" أو فرض حكم محلي كما كان يفعل في سنوات تمدده السابقة.

السيناريو الثالث: توظيف التنظيم كورقة ضغط إقليمية

يتعلق السيناريو الثالث بإمكانية توظيف التنظيم كورقة ضغط في الصراع الإقليمي الدائر، حيث قد تلجأ بعض القوى الخارجية إلى استخدامه كأداة لإرباك الحكومة السورية الجديدة أو لممارسة الضغط عليها سياسيًا، ليس من خلال دعم مباشر أو معلن، وإنما عبر غرض الطرف عن نشاط خلاياه أو تقديم تسهيلات غير مباشرة تتيح له التحرك في الخفاء.

وفي إطار هذا السيناريو، يظل التنظيم نشطًا إلى حد معين، يسمح له بإثارة التوترات الأمنية دون الوصول إلى حد إشعال حرب شاملة أو استعادة السيطرة على مناطق واسعة كما في السابق، إذ يخدم استمرار وجوده مصالح بعض الأطراف الإقليمية التي تسعى إلى إبقاء سوريا في حالة عدم استقرار، حتى لا تخرج بشكل كامل من دائرة نفوذها التقليدي.



وقفة تضامنية أهالي مدينة السليمانية في ريف حماة تضامناً مع ذوي ضحايا تفجير كنيسة "مار إلياس" في دمشق - 23 حزيران 2025 (عنب بلدي) / إيهاب عبد الحودا

السيناريو الثاني: عودة الشبائ المستحكة بقوة (أقل احتمالًا)

وفي المقابل، يلوح في الأفق احتمال أكثر تطغى على السطح بين حين وآخر، غير أن تأثيرها يظل محدودًا ولا يصل إلى حد تمكين التنظيم من استعادة أي سيطرة إقليمية أو موطن قدم على الأرض، وفي هذا السياق، يواصل تنظيم "الدولة" حضوره كتنظيم سرّي يضرب من الظل بين الفينة والأخرى، إلا أنه يبقى عاجزًا عن إعادة بناء "دولة" أو فرض حكم محلي كما كان يفعل في سنوات تمدده السابقة.

السيناريو الثالث: توظيف التنظيم كورقة ضغط إقليمية

يتعلق السيناريو الثالث بإمكانية توظيف التنظيم كورقة ضغط في الصراع الإقليمي الدائر، حيث قد تلجأ بعض القوى الخارجية إلى استخدامه كأداة لإرباك الحكومة السورية الجديدة أو لممارسة الضغط عليها سياسيًا، ليس من خلال دعم مباشر أو معلن، وإنما عبر غرض الطرف عن نشاط خلاياه أو تقديم تسهيلات غير مباشرة تتيح له التحرك في الخفاء.

وفي إطار هذا السيناريو، يظل التنظيم نشطًا إلى حد معين، يسمح له بإثارة التوترات الأمنية دون الوصول إلى حد إشعال حرب شاملة أو استعادة السيطرة على مناطق واسعة كما في السابق، إذ يخدم استمرار وجوده مصالح بعض الأطراف الإقليمية التي تسعى إلى إبقاء سوريا في حالة عدم استقرار، حتى لا تخرج بشكل كامل من دائرة نفوذها التقليدي.



إثناء القبض على متورطين في الهجوم الذي استهدف كنيسة "مار إلياس" في حي الجوزة بالعاصمة دمشق - 23 حزيران 2025 أسانا

تفجير كنيسة "مار إلياس".. قراءة نفسية في المسؤولية المجتمعية



أحمد عسيلي

استخبارات جندته ودفعت به إلى حتفه؟ أم أنه ببساطة شخص سليم العقل، ارتكب فعله بكامل الوعي والإرادة؟

اللجوء إلى فرضية المرض النفسي قد يبدو مريحاً، فهو يتيح لنا أن نسحب كل القسوة والعدوان من أنفسنا، ونودعها في "الأخر المجنون"، نصفه بالسيكوباتي، المنحرف، الفصامي، ونرتاح.

لكن الواقع العلمي أبعد ما يكون عن هذا الغراء السهل، فالدراسات النفسية المتراكمة منذ السبعينيات وحتى الآن تجمع على أن الإرهابي، في الغالب، ليس مريضاً، لا يحتاج إلى عيادة، بل إلى تحليل سرديته، موقعه، وشروط إنتاجه داخل الجماعة التي يعتقد أنه يمثلها، بل إن الباحث في علم النفس السياسي جون هورغن نشر مراجعة تحليلية لأبحاث شملت معتقلين سابقين، وسخر فيها صراحة من فكرة وجود "سمات شخصية إرهابية"، فقد تبين بعد أكثر من ثلاثة عقود من العمل الميداني والدراسات الإكلينيكية، أنه لا وجود لسمات نفسية شاذة، أو اضطرابات محددة، أو ميل وراثي للعنف لدى من يرتكبون هذه

الأفعال، ما يوجد ببساطة، هو سياق منتج، وبيئة تبر، وتحول الفعل إلى بطولية، فتفي سياقات اجتماعية سليمة، يفترض أن يدار الاختلاف بالحوار أو التجاهل أو حتى بالمنافسة، لكن في سوريا، وخلال العقدين الآخرين، أخذ الاختلاف منحى وجودياً، لم يعد الآخر المختلف خصماً في الرأي، بل خطراً على البقاء، من هنا يُقرر فعل التفجير لا فقط كعملية أمنية، بل كرسالة: "وجودكم يحد ذاته تهديد".

منذ بدايات الثورة، بدا واضحاً أن العنف لم يعد موجهاً ضد فعل الآخر، بل ضد كيانه، يُقتل الإنسان لأنه ينتمي إلى بيئة أو حي أو طائفة

خلطة الفشل



لمى قنوت

عن رعاياهم، وانكفأ المسيسون، نساء ورجالاً إلى إصدار بيانات هنا وهناك بدل تنافسهم وأحزابهم بالبرامج لتمثيل المواطنين والمواطنات، ومع مسار كهذا تغدو تعبئة الانتماءات الفرعية، أداة لتعزيز أدوار طبقة سياسية تزعم أدبائاً وطوائف، وتوظف التنوع نفوساً سياسياً لها ووسيلة لتحصيل المكاسب الاقتصادية من الدولة واستثماراتها وخيرات، ولنا في تجربتي لبنان والعراق درس بليغ في تقويض دولة المواطنة، فالتعطيف كمشكلة سياسية- اجتماعية، يزيد من الانقسامات داخل المجتمعات ويغذيها ويدعم حودها، ويُعلي الولاء للجماعة، ويوجه الخلافات والانقسامات إلى صراع طائفي، ويقف عائقاً أمام دولة المواطنة.

ومن نافلة القول، إن إرث الاستبداد المديد، وجرائمه، وسياسات التفریق السياسي التي اشتغل عليها النظام البائد وغذاها، كان لها أثر كبير في تشظي المجتمعات السورية، ولكن السياسات المركزية التي تتبعها "هيئة تحرير الشام" والفصائل المتحالفة معها في معركة "دع الحودان" والمشاركة في "مؤتمر النصير" شكّل هاجساً مقلقاً لم يُقنع الكثير من السوريين والسوريات بأن العقليّة الحاكمّة خرجت من عقليّة الفصائل إلى "عقليّة الدولة"، بدءاً من توزيع المناصب كغنائم حرب، إلى تفرّيق مؤسسات الدولة من الخبرات لتحملاً فضاءاتها بالمحسوبين عليهم وترشحاتهم من ذوي الخبرة المحدودة، وغياب الشفافية، وعليه، فقد اتسمت المرحلة بالتجريب والأخطاء على حساب مصالح المواطنين والمواطنات. أمثلاً لا تشير الوقائع إلى أن المعالجات الأمنية للسلطة تسير نحو حماية حيوات المواطنين، نساء ورجالاً، من العنف والانتهاكات، فجرائم قتل شباب وخطف نساء من منبت علوي

أو حتى لهجة (هل هناك أكثر تراجيدية من هذا؟)، تتحوّل القنبلة إلى وسيلة لحسم نقاش لم يبدأ أصلاً، ويغدو العنف وسيلة لترتيب المجال العام وفق منطق: من يستحق الحياة؟ من يُحذف؟ في هذا المناخ، يتحول الاختلاف إلى جريمة قابلة للعقاب الفوري، ويصبح قتل المدنيين فعلاً مبرراً في وعي جماعات لم تعد ترى الآخر إلا كعلامة على خطر وشيك، لا كفر.

لم يكن قتل الآخر المختلف جيداً في سوريا الأسد، لكنه كان غالباً يتم في الخفاء: داخل المعتقلات، في الأقبية الأمنية، بلا شهود ولا صور، لكن مع انطلاق الثورة، تغيّر المشهد جذرياً، بدأ القتل يأخذ طابعاً مختلفاً: يُصور، يُسرّب، يُقَمّ بلهجة مدروسة، غالباً ما تكشف

اتهام الجلال والضحية، لتغدو الطائفية مشهداً معلناً لا خيلاً مكبوتاً، لكن المأساة الحقيقية لم تكن في التسريب فقط، بل في التلقي أيضاً، فقد ابتلعنا الطعم، نحن كمجتمع، لم نرفض الفخ، بل مشينا فيه، وسرعان ما بدأت الجماعات الأخرى، المسلحة منها وغير المسلحة، تبرر القتل على الهوية كرد فعل أو كعدالة بديلة.

وبدل أن نصون إنسانية الضحية، دخلنا لعبة تصنيفها: من يستحق الشفقة؟ من هو ضحية حقيقة؟ ومن هو خصم طائفي لا يستحق الحياة؟ حين ندرّك أن من فجر نفسه داخل كنيسة لم يكن مريضاً، بل قرأاً تربي داخل منظومة اجتماعية أعادت تعريف العدو، والضحية، والبطولة، ندرّك فجأة أن المشكلة فيها نحن كمجتمع.

حينها، لا يعود الإرهاب غريباً عنا، بل ابناً من أبنائنا، من قال له إن المختلف خطر، وأن القتل ردة من صمت؟ من برر؟ من تجاهل؟

في السياق السوري، لا يمكننا ادعاء بالبراعة، فمُنذ سنوات طويلة، كانت هناك بيئات تحثني بالقتال، تمجده، ترسمه كرمز، وأخرى تنفض النظر، أو تبرر بدافع الانتقام أو العدالة، رغم معرفة المجتمع السوري الواسعة بأسماء مجرمين ومسؤولين عن القتل العلني أو السري، لم نشهد، سوى في حالات نادرة جداً، أي شكل من أشكال العقاب الاجتماعي، لا نبذ، لا محاسبة، لا قطعة أخلاقية.

بالعكس، في بعض الحالات، تحوّل القاتل إلى رمز محلي، عُقدت له المجالس، ورفعت صور، وبُنيّت له مقامات كأنها لأولياء صالحين.

هكذا اكتملت دائرة التواطؤ: من عنف الدولة، إلى رد الفعل المسلح، إلى جمهور يصفق، أو يصمت، أو يُثقي القاتل من خطيئه بدافع الطائفة أو الرغبة في الانتقام. غياب العقاب المجتمعي لم يكن فقط تقصير أخلاقياً، بل كان بمثابة ضوء أخضر لكل قاتل قادم: لا شيء ينتظرك سوى التصفيق أو التجاهل. وحين يغيب العقاب، يموت الضمير العام، وتُدفن الضحية مرتين.

ربما ما يميز بعض التيارات الإسلامية هو تمجيد الشهادة، لكن الحقيقة أن فعل الموت باسم قضية طال أيضاً جماعات أخرى، وصُفّق له جمهور أوسع، لا يمكننا مواصلة إسقاط كل الصفات على "الأخر الشرير" لئلا نجح مجتمع شاركتا، بصمت أو بتبرير أو بحماسة. ربما النظام هو المسؤول الأول، لكننا أضاعناه أو تهايننا مع عنقه.

وإذا أردنا طي صفحة الماضي، علينا أولاً أن نجرؤ على مواجهته داخل أنفسنا، وأن نعيد تشكيل سلّم القيم التي فقدناها خلال سنوات الدم، إن أردنا فعلاً أن نخرج من الحرب، لا فقط أن ننجو منها.

كثيرعات ومن فرض الرسوم، وغالباً ما تكون اللجان محصورة بين عائلتين، "لتبادل المنافع والولاء في حلقات ضيقة".

ومن زاوية صيغ القضاء العام والمؤسسات بالطبع السلفي المتشدد، ومستويات التمييز ضد السوريين، رجالاً ونساء، بناء على الدين، أو بشكل أدق، على مستوى ونوع الدين المطلوب من أجل التعيين بمرکز مهمة كرؤساء للجامعات، فقد كشفت الصورة المرافقة لخبز تغذية وكالة الأنباء (سانا) لمقابلات أجرتها لجنة مقابلة المرشحين لرئاسة الجامعة السورية، مشاركة رئيس المكتب الاستشاري للشؤون الدينية في رئاسة الجمهورية عبد الرحيم عطون، مع كل من عضوي اللجنة المؤلفة من وزير التعليم العالي د. مروان الحلبي ومعاون الأمين العام لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس سوزان م. علي كدة، دون أن يذكر الخبر اسم عطون أو دوره وعلاقته كرجل دين في تعيين رؤساء الجامعات، والتي يفترض أن تكون المعايير الأكاديمية من اختصاص وزارة التعليم العالي، وعطون لا علاقة له بعملها، وكان يتولى سابقاً منصب رئيس "المجلس الأعلى للإفتاء" في "هيئة تحرير الشام"، ومسؤولاً عن الإفتاء في جهازها الأمني، وتلقى تعليمًا غير نظامي في مسار المشيخة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يمكن تحقيق الاستقرار ونزع فتائل النزاع والشرع وبناء الدولة والسلطة بمسارين متوازيين، رسمي وغير رسمي، أم هي خلطة فشل في إدارة بلد متنوع ومنهك، تُخطف نساؤه ويُقتل فقراؤه غدرًا، كما قتل محمد ومهند سليمان وهما يعملان في قطاف ورق الغار، وتوأن أحلام شعبه في تحقيق العدالة والحرية وبناء دولة المواطنة وسيادة القانون.

بين الرغبة والمخاوف

مستثمرون سوريون يدرسون العودة إلى حلب رغم العراقيل

عنب بلدي - محمد ديب بظت

صورة غير واضحة للعديد من السوريين الراغبين في العودة إلى مدينة حلب للاستثمار، فمع استعادة المدينة بعض نبضها التجاري، لا تزال تعاني ثقل الدمار وتفتقر إلى البنية التحتية التي تعد شرطاً لأي مشروع اقتصادي قابل للحياة.

محمد المصري، سوري مقيم في مدينة اسطنبول التركية، أبدى لعنب بلدي رغبته بافتتاح مكتب للسياحة العلاجية في حلب، لكنه أشار إلى وجود عدة معوقات، من بينها ضعف البنية التحتية، وغياب شبكة فنادق أو وسائل نقل حديثة، إلى جانب المخاوف الأمنية المستمرة.

وجهة نظر المكاتب العقارية

"الأسعار لم تعد منطقية"، بهذه العبارة اختصر فاضل، صاحب مكتب عقاري في حي الميريدان، حال السوق العقارية في المدينة خلال الأشهر الأخيرة. ورغم الحديث المتكرر عن فرص الاستثمار وإعادة الإعمار في حلب، يرى فاضل أن الواقع مختلف تماماً، ويصفه بـ"الطارد"، خصوصاً مع الارتفاع الكبير في أسعار الأراضي والعقارات، وضعف الخدمات الأساسية، وتردي البنية التحتية.

وتشهد أسعار العقارات في عدد من أحياء حلب، مثل شارع النيل والموكامبو والجميلية، ارتفاعاً ملحوظاً. وفي هذا السياق، قال "أبو أديب"، صاحب مكتب عقاري في حي الجميلية، إن هذا الارتفاع لا يقابله تحسّن في الخدمات أو في جدوى الاستثمار، فالكثير من المستثمرين الذين يتواصلون معهم يبدون حماساً في البداية، لكنهم يتراجعون بعد جولة ميدانية يرون فيها "الواقع كما هو".

ويعتقد "أبو أديب" أن ما يعوق إقدام المستثمرين ليس فقط ارتفاع الأسعار، بل غياب القومات الأساسية للاستثمار، وببعضها تحدث الاستثمار لا يبحث عن قطعة أرض فحسب، بل عن طريق معيّد، وبنية تحتية متوفرة، ومشروع يمكن أن يحقق عائداً مجدياً، وهو ما لا توفره المدينة في وضعها الحالي.

وأشار إلى أن عدداً من المستثمرين السوربيين العائدين من الخارج إضافة إلى ذلك، تشهد الإيجارات في الأحياء التجارية أو القريبة من مركز المدينة ارتفاعاً غير متناسب مع طبيعة السوق، تفوق ما يُطلب في مدن أكثر استقراراً.

ويعتبر أن البنية التحتية تمثّل عاملاً حاسماً وأنها من بين الأسباب التي تحدّيات لم تلب عن مشروع، إذ يواجه معظم الأحياء تعاني من ضعف في البنية التحتية، إذ لا كهرباء مستقرة، ولا

تعاني من ضعف البنية التحتية. ورغم الصورة الضبابية التي تحيط بواقع الاستثمار في حلب، قرر باسل العودة من تركيا وافتتاح محل للكهربائيات في حي الكلاسة، بعدما بات العمل في تركيا "غير مجد"، على حد وصفه.

ويظهر مثال باسل أن بعض المستثمرين مستعدون لتحمل المخاطر والعودة، مدفوعين برغبة في الاستقرار أو نتيجة ضغوط اقتصادية في دول اللجوء، لكن التحديات الداخلية لا تزال حاضرة وبقوة، كما تعكس تجربته لوجه الآخر من المشهد الاستثماري في المدينة، حيث يصر بعض العائدين على خوض التجربة، مقابل تردد آخرين يفضلون الانتظار حتى تتضح الرؤية.

ولا تزال عودة رؤوس الأموال السورية إلى حلب مرهونة بجملة من الشروط، تبدأ بإعادة تأهيل الخدمات، ولا تنتهي بإعادة بناء الثقة القانونية والاقتصادية. وبين الخوف والرغبة، ينتظر بعض المستثمرين إشارة تطمئنهم إلى أن العودة ممكنة دون أن تُصبح مغامرة غير محسوبة العواقب.

شبكة مياه فعالة، ولا طرقات مهيأة، وهذا كله يعمّق شكوك المستثمر حول فرص نجاح أي مشروع.

في حي الميريدان، حال السوق العقارية في حلب، لا تأتي سوى ساعتين، إذ إن أي مشروع سكني أو تجاري، مهما كان، لن ينجح من دون بنية تحتية حقيقية.

ويرى "أبو أديب" أن الفجوة بين الأسعار والعائد الاستثماري تمثل واحدة من أبرز العقبات في وجه الاستثمار قائلًا إن من غير المنطقي أن تُباع الأرض بـ300 مليون ليرة مثلاً، في حين لا يتجاوز دخل المحل نصف مليون شهرياً، معتبراً أن استمرار ارتفاع الأسعار دون وجود تفسير واضح

خطراً كبيراً على أي بيئة استثمارية. واعتبر أصحاب المكاتب العقارية الذين تحدث إليهم عنب بلدي أن السوق بحاجة إلى "تخطيط لا شعارات"، فالحديث المتكرر عن إعادة الإعمار والاستثمار في حلب سيظل "مجرد خطاب إعلامي" ما لم تُتخذ خطوات عملية لضبط السوق وتنظيم الأسعار، خصوصاً في ظل الفجوة الكبيرة بين تكاليف العقار والعائد الاستثماري المحتمل منه.

وبينما تحدث الجهات الرسمية عن مشاريع لتحسين الواقع الخدمي، تبقى

السوق العقارية في حلب مرهونة بإجراءات فعلية تُعيد التوازن بين سعر العقار وقيمه الفعلية، وتفتح للمستثمر الكهرياء ما تأتي سوى ساعتين، إذ إن أي مشروع سكني أو تجاري، مهما كان، لن ينجح من دون بنية تحتية حقيقية.

ويرى "أبو أديب" أن الفجوة بين الأسعار والعائد الاستثماري تمثل واحدة من أبرز العقبات في وجه الاستثمار قائلًا إن من غير المنطقي أن تُباع الأرض بـ300 مليون ليرة مثلاً، في حين لا يتجاوز دخل المحل نصف مليون شهرياً، معتبراً أن استمرار ارتفاع الأسعار دون وجود تفسير واضح

خطراً كبيراً على أي بيئة استثمارية. واعتبر أصحاب المكاتب العقارية الذين تحدث إليهم عنب بلدي أن السوق بحاجة إلى "تخطيط لا شعارات"، فالحديث المتكرر عن إعادة الإعمار والاستثمار في حلب سيظل "مجرد خطاب إعلامي" ما لم تُتخذ خطوات عملية لضبط السوق وتنظيم الأسعار، خصوصاً في ظل الفجوة الكبيرة بين تكاليف العقار والعائد الاستثماري المحتمل منه.

وبينما تحدث الجهات الرسمية عن مشاريع لتحسين الواقع الخدمي، تبقى

السوق العقارية في حلب مرهونة بإجراءات فعلية تُعيد التوازن بين سعر العقار وقيمه الفعلية، وتفتح للمستثمر الكهرياء ما تأتي سوى ساعتين، إذ إن أي مشروع سكني أو تجاري، مهما كان، لن ينجح من دون بنية تحتية حقيقية.

ويرى "أبو أديب" أن الفجوة بين الأسعار والعائد الاستثماري تمثل واحدة من أبرز العقبات في وجه الاستثمار قائلًا إن من غير المنطقي أن تُباع الأرض بـ300 مليون ليرة مثلاً، في حين لا يتجاوز دخل المحل نصف مليون شهرياً، معتبراً أن استمرار ارتفاع الأسعار دون وجود تفسير واضح

خطراً كبيراً على أي بيئة استثمارية. واعتبر أصحاب المكاتب العقارية الذين تحدث إليهم عنب بلدي أن السوق بحاجة إلى "تخطيط لا شعارات"، فالحديث المتكرر عن إعادة الإعمار والاستثمار في حلب سيظل "مجرد خطاب إعلامي" ما لم تُتخذ خطوات عملية لضبط السوق وتنظيم الأسعار، خصوصاً في ظل الفجوة الكبيرة بين تكاليف العقار والعائد الاستثماري المحتمل منه.

وبينما تحدث الجهات الرسمية عن مشاريع لتحسين الواقع الخدمي، تبقى

ثقة مفقودة

أشار رئيس لجنة العرقوب الصناعية إلى وجود ثغرات في القوانين النافذة، مثل تأخر صدور قانون الضريبة المالية، وعدم تعديل قانون الاستثمار رغم الوعود المتكررة، واعتبر أن ارتفاع أسعار العقارات يعوق التوسع الصناعي، نتيجة غياب المخطط التنظيمي الجديد وعدم طرح مناطق صناعية

وأضاف دركث أن ما يدفعه الصناعي المستثمر في منطقة صناعية لقاء الكهرباء، يمكن أن يُنشئ معملًا كاملاً في ظروف سابقة، وهذا يوضح أن البيئة الحالية غير مثالية للاستثمار،

قبل نحو شهر برعاية محافظ حلب، عزام الغريب، وبحضور مدير ونائب مدير المناطق الصناعية، إلى جانب

رئيس لجنة العرقوب الصناعية في مدينة حلب، تيسير دركث، ذكر في حديث إلى عنب بلدي، أن جزءاً كبيراً من البنية التحتية في المدينة لا يزال

مدمراً، مشيراً إلى معاناة الصناعيين والمستثمرين الحاليين من قصر ساعات التغذية الكهربائية وارتفاع أسعارها، دون وجود تفسير واضح

لذلك. وقال دركث، إنهم لا يعرفون حتى الآن سبب هذا الارتفاع، ولم تُدرس تسعيرة الكهرباء بشكل منطقي، مقارنة بدول الجوار غير النفطية، مضيفاً، "نحن ندفع أكثر من تتحمل بتغذية كهربائية ضعيفة وأسعار

مرتفعة، وهذا لا يشجع على الاستثمار، بل يدفع من يضخ أمواله اليوم إلى "القامرة بها"، كما أن هناك بطناً فالصناعيون في حلب يتحملون تكلفة تصل إلى 20 سنتاً أمريكياً للكيلوواط الواحد، وفق دركث.

وفي حين يبلغ سعر الكيلوواط في مصر نحو أربعة سنتات، وفي الأردن سبعة، وفي تركيا تسعة سنتات، فالصناعيون في حلب يتحملون تكلفة تصل إلى 20 سنتاً أمريكياً للكيلوواط الواحد، وفق دركث.

ويشجع أن ملف العقارات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بغياب المناطق الصناعية الجديدة، لافتاً إلى أنه جرى اجتماع قبل نحو شهر برعاية محافظ حلب، عزام الغريب، وبحضور مدير ونائب مدير المناطق الصناعية، إلى جانب

رئيس لجنة العرقوب الصناعية في مدينة حلب، تيسير دركث، ذكر في حديث إلى عنب بلدي، أن جزءاً كبيراً من البنية التحتية في المدينة لا يزال

مدمراً، مشيراً إلى معاناة الصناعيين والمستثمرين الحاليين من قصر ساعات التغذية الكهربائية وارتفاع أسعارها، دون وجود تفسير واضح

لذلك. وقال دركث، إنهم لا يعرفون حتى الآن سبب هذا الارتفاع، ولم تُدرس تسعيرة الكهرباء بشكل منطقي، مقارنة بدول الجوار غير النفطية، مضيفاً، "نحن ندفع أكثر من تتحمل بتغذية كهربائية ضعيفة وأسعار

مرتفعة، وهذا لا يشجع على الاستثمار، بل يدفع من يضخ أمواله اليوم إلى "القامرة بها"، كما أن هناك بطناً فالصناعيون في حلب يتحملون تكلفة تصل إلى 20 سنتاً أمريكياً للكيلوواط الواحد، وفق دركث.

وفي حين يبلغ سعر الكيلوواط في مصر نحو أربعة سنتات، وفي الأردن سبعة، وفي تركيا تسعة سنتات، فالصناعيون في حلب يتحملون تكلفة تصل إلى 20 سنتاً أمريكياً للكيلوواط الواحد، وفق دركث.

ويشجع أن ملف العقارات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بغياب المناطق الصناعية الجديدة، لافتاً إلى أنه جرى اجتماع قبل نحو شهر برعاية محافظ حلب، عزام الغريب، وبحضور مدير ونائب مدير المناطق الصناعية، إلى جانب

رئيس لجنة العرقوب الصناعية في مدينة حلب، تيسير دركث، ذكر في حديث إلى عنب بلدي، أن جزءاً كبيراً من البنية التحتية في المدينة لا يزال

قوانين غائبة

يشتكي كثي من السوريين المقيمين في الخارج من أن البيئة القانونية في سوريا ما بعد النظام السوري السابق لا تزال ضبابية، فحتى بعد انتهاء الحكم الأمني للرئيس المخلوع، بشار الأسد، لم تُطرح قوانين واضحة تشجع على الاستثمار وتضمن الحقوق.

ويحكم المشهد النفسي للمستثمرين تناقض لافت، فمن جهة، الخوف من ضخ الأموال في بيئة هشة وغير مستقرة، ومن جهة أخرى، الخوف من ضياع الفرصة، في ظل ما يرونه من ضعف اقتصادي في بلدان اللجوء، خاصة تركيا ولبنان.

معاون محافظ حلب لشؤون الاستثمار، حازم لطفي، أكد، في حديث إلى عنب بلدي، أن مسودة قانون الاستثمار الجديد تتضمن تسهيلات "مميزة" لمصلحة المستثمرين، مشيراً إلى أن تفاصيل القانون لا تزال قيد النقاش، ولا يمكن الإفصاح عنها قبل صدوره رسمياً.

وأوضح لطفي أن محافظة حلب، بالتعاون مع هيئة الاستثمار والمؤسسات المختصة، تعمل على تجهئة بيئة استثمارية ملائمة، من خلال مراجعة القوانين، وتنسيق الجهود بين الجهات المعنية، وتحضير مجموعة من المشاريع

الاستثمارية، بالإضافة إلى إعداد دفاتر الشروط، وحصر الأملاك العامة، وبناء خارطة استثمارية تحدد أولويات الاستثمار في عشرة قطاعات رئيسة.

ويأتي ذلك في وقت أقصر فيه وزارة الاقتصاد والصناعة، في 18 من حزيران الحالي، نظام الاستثمار في المدن الصناعية في سوريا، بهدف تشجيع الاستثمارات الصناعية الوطنية والأجنبية، والمساهمة في نقل وتوطين التكنولوجيا والمعرفة الصناعية.

ورغم كل التحديات، لا تزال الفرصة قائمة، غير أنها بحاجة إلى شجاعة ورؤية، وتدخل حقيقي من الجهات المعنية، لإنهاء حالة الجمود، وإعادة حلب إلى خريطة الاستثمار.

خلال ثلاثة أشهر، صوّتت الحكومة السورية تسع بواخر محملة بالفوسفات السوري لعدة جهات وبمحلات مختلفة، ما يشير إلى تحسن كبير في تصدير هذه الثروة الاستراتيجية عقب سقوط النظام.

في 22 من نيسان الماضي، غادرت أول باخرة فوسفات سوري مرفأ طرطوس محملة بـ00010 طن، فيما غادرت الشحنة التاسعة المرفأ بحمولة تصل إلى 38,500 طن في 26 من حزيران الحالي.

تبلغ حمولة الشحنات التسع التي غادرت البلاد نحو 180,000 طن، بحسب ما صرح به مدير العلاقات العامة للنفوذ البرية والحدودية، في سوريا، مازن علوش، لعنب بلدي.

وأضاف علوش أن الدول المستوردة للمادة هي مصر ورومانيا وتركيا وكازاخستان والهند، ويجري تصدير المادة ضمن اتفاقيات تعاون وعقود تصدير مبرمة مع شركات دولية متخصصة باستيراد الفوسفات الخام، وتسمى لتوسيع نطاق التصدير نحو أسواق جديدة".

دون وسطاء تتم عملية تصدير الفوسفات السوري من خلال عقود رسمية موقعة بين المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية، في وزارة الطاقة، بصفتها الجهة السورية المالكة للمادة، وشركات أجنبية تتولى الاستيراد، ويتم التنفيذ عبر شركات شحن معتمدة، وبموجب تنظيم جمركي رسمي في مرفأ طرطوس.

ولا تتم هذه العمليات عبر وسطاء خاصين داخل سوريا، بل من خلال قنوات حكومية أو مرخصة أصلاً، بحسب ما أكده مازن علوش. توزعت الكميات المصدّرة على دفعات زمنية متقاربة بحسب الجاهزية اللوجستية في مرفأ التصدير وخطط التسويق الخارجية.

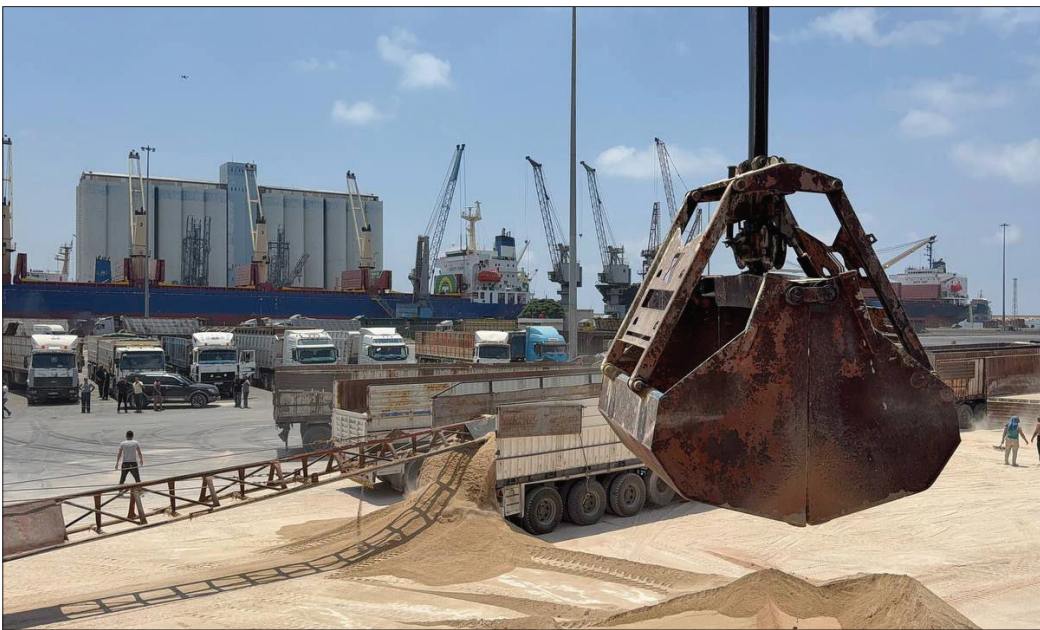
مدير العلاقات العامة في "هيئة المنافذ" أوضح أن مادة الفوسفات المصدّرة يجري استخراجها من المناجم ريف حمص، قبل أن تنقل إلى مرفأ طرطوس لتجهيزها وإتمام

إجراءات تصديرها، وذلك بالتنسيق بين "الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية" والجهات المعنية في هذا المجال.

إجراءات تصديرها، وذلك بالتنسيق بين "الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية" والجهات المعنية في هذا المجال.

تسع بواخر خلال ثلاثة أشهر

تصدير دون وسطاء وتطلعات لزيادة إنتاج الفوسفات السوري



تعمل البواخرن حملتين بحملة الفوسفات من مرفأ "طرطوس" باتجاه رومانيا وتركيا- 12 حزيران 2025 (ملاحظة طرطوس)

عنب بلدي - جنى العيسى

إجراءات تصديرها، وذلك بالتنسيق بين "الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية" والجهات المعنية في هذا المجال.

خامس مصدر قبل 2011

احتلت سوريا المرتبة الخامسة عالمياً على قائمة الدول المصدّرة للفوسفات حتى عام 2011، ويمثل خام الفوسفات في سوريا المرتبة الثانية من حيث الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية بعد خامات النفط والغاز الطبيعي بالنسبة إلى الموارد

الباطنية المعدنية وشبه المعدنية. وعلى الرغم من التطور الذي حصل في عمليات الاستكشاف والإنتاج، فإنه ما زال دون المستوى المطلوب من حيث الدراسات والاستكشاف والإنتاج

والتصنيع والتصدير. فالاحتياطيات المؤثوق به يُقوِّلملياري طن، إلا أن كميات الإنتاج ما زالت دون الـ3.5 مليون طن سنوياً، بحسب ما ذكره الباحث الاقتصادي سقراط العلوي في ورقة بحثية نشرها في 2018.

وتوزع خام الفوسفات في سوريا على المناطق التالية:

1- السلسلة التدمرية (خنيفيس والشرقية والرخيم). 2- منطقة الحماد (الجفيفة والثلاثاوات والسيجري والحباري). 3- المنطقة الساحلية (عين ليلون وعين التينة وقلعة المهابلة وحمام القراحلة).

مناجم السلسلة التدمرية، وبخاصة خنيفيس والشرقية، تعتبر الخزان الأكثر أهمية وجدوى اقتصادياً من حيث سماكة طبقة الفوسفات، التي تتراوح بين 10 و12 متراً وقد تصل إلى 20 متراً في منطقة الشرقية، ومن حيث النوع، إذ تبلغ نسبة خامس أكسيد الفوسفور فيها 34%-28،

في حين لا تتجاوز في الفوسفات المستخرج من باقي النقاط 22%-18. بعد اندلاع الثورة السورية انخفضت أرقام تصدير وإنتاج الفوسفات بفعل الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

خطة لإنتاج 10 ملايين طن

مدير عام المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية، سراج الحريري، قال في تصريح لموقع "الطاقة"، مطلع حزيران الحالي، إن وزارة الطاقة تعمل على خطة تصدير تهدف إلى إنتاج 6 ملايين طن سنوياً حتى نهاية عام 2026، ثم الوصول إلى 10 ملايين طن في 2027، مع التركيز على الأسواق الأوروبية والآسيوية. أبرزها وصول الفوسفات إلى المرفأ وإعداده للتصدير.

يعتقد الدكتور فراس شعبو، أن سوريا بحاجة لشركات أجنبية تدبر عملية تطوير وإدارة المناجم، بسبب غياب القدرة الفنية لدى الحكومة على متابعة هذا الأمر. كما يحتاج قطاع الفوسفات إلى وجود سياسة شفافة تضمن حوكمة الموارد الطبيعية للبلاد سواء النفط أو الغاز أو الفوسفات وغيرها.

واعتبر الحريري أن تفعيل نظام "سويت" يمكن أن يحدث نقلة في حركة الأموال والتبادلات المالية، كما من الممكن أن تسهم جهود رفع العقوبات بتحويل الفوسفات في سوريا إلى منتج منافس عالمياً، بحسب رأيه.

قد يكون الفوسفات أحد أطواق النخلة للاقتصاد السوري الذي يجب استغلاله بشكل جيد وشفافية عالية، حتى يكون رافداً مهماً لخزينة الدولة، بعيداً عما كان يجري في السابق من تنازلات لبعض الدول بغاية استنزافها

الحكم، بل يجب أن يحقق القطاع مصلحة للدولة والمواطن على حد سواء، وفق تعاقبات مبنية على أسس سليمة.

فراس شعبو خبير اقتصادي ومالي

طوق نجاة للاقتصاد قطاع الفوسفات من أبرز الملفات الاستراتيجية التي يجب أن تعود إلى صناعات أخرى، بالإضافة إلى تبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة في عمليات الاستخراج والمعالجة.

وأشار التقرير إلى أنه من خلال تضافر الجهود، يمكن لقطاع الفوسفات أن يلعب دوراً محورياً في إعادة بناء الاقتصاد السوري وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الاستغناء عنها عالمياً، بل هناك طلب مستقر متزايد عليها من دول كثيرة. هذه العطيات قد تمنح سوريا فرصة تصديرية قوية جداً، تعود بالنفع لمصلحة خزينة الدولة، لأن تصدير المادة قد يوفر ملايين الدولارات سنوياً، ويسهم في دعم ميزان المدفوعات، خاصة في ظل غياب النفط والسيطرة الجزئية على الحقول.

لكن واقعياً، الأمر يحتاج إلى كثير من الترتيبات غير المتوفرة في سوريا حالياً، أبرزها مشكلة البنى التحتية غير المتوفرة بشكل كبير للتصدير من مرافق وعلاقات عامة وشركات شحن، فضلاً عن غياب السيطرة الكاملة من الناحية الفنية والأمنية على مناجم الفوسفات.

لذا يتطلب الأمر قدرة معقولة لا محدودة على التصدير من ناحية تأمين مستودعات ومرافق قوية وشركات شحن وبنية تحتية مجهزة للنقل.

هناك تحدٍّ مهم في هذا الملف، بحسب ما يرى الباحث فراس شعبو، يتمثل بأن جزءاً كبيراً من مناطق الفوسفات الواقعة في المنطقة الوسطى من سوريا ينشط فيها تنظيم "الدولة الإسلامية"، وهي مناطق لا تزال عرضة للمشكلات الأمنية.

وهناك مشكلات فنية أخرى يمكن أن تواجه استعادة تصدير الفوسفات بالشكل الأمثل، تتمثل بضعف البنية التحتية في قطاع النقل وتهالكها سواء الثقلية بالسكك الحديدية أو خطوط النقل، ما قد يعصب مسألة وصول الفوسفات إلى المرفأ وإعداده للتصدير.

يعتقد الدكتور فراس شعبو، أن سوريا بحاجة لشركات أجنبية تدبر عملية تطوير وإدارة المناجم، بسبب غياب القدرة الفنية لدى الحكومة على متابعة هذا الأمر. كما يحتاج قطاع الفوسفات إلى وجود سياسة شفافة تضمن حوكمة الموارد الطبيعية للبلاد سواء النفط أو الغاز أو الفوسفات وغيرها.

واعتبر الحريري أن تفعيل نظام "سويت" يمكن أن يحدث نقلة في حركة الأموال والتبادلات المالية، كما من الممكن أن تسهم جهود رفع العقوبات بتحويل الفوسفات في سوريا إلى منتج منافس عالمياً، بحسب رأيه.

قد يكون الفوسفات أحد أطواق النخلة للاقتصاد السوري الذي يجب استغلاله بشكل جيد وشفافية عالية، حتى يكون رافداً مهماً لخزينة الدولة، بعيداً عما كان يجري في السابق من تنازلات لبعض الدول بغاية استنزافها

الحكم، بل يجب أن يحقق القطاع مصلحة للدولة والمواطن على حد سواء، وفق تعاقبات مبنية على أسس سليمة.

فراس شعبو خبير اقتصادي ومالي

طوق نجاة للاقتصاد قطاع الفوسفات من أبرز الملفات الاستراتيجية التي يجب أن تعود إلى صناعات أخرى، بالإضافة إلى تبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة في عمليات الاستخراج والمعالجة.

وأشار التقرير إلى أنه من خلال تضافر الجهود، يمكن لقطاع الفوسفات أن يلعب دوراً محورياً في إعادة بناء الاقتصاد السوري وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

الحرب والعمليات العسكرية، إلى جانب أن الفوسفات كان عنواناً لصراع أوسع بين حليفتي رئيس النظام المخلوع، بشار الأسد، روسيا وإيران.

ما المطلوب من الحكومة؟

مخاوف المديريدين تزداد في سوريا بعد "مار إلياس"

عنب بلدي – دمشق

تزايدت مخاوف مسيحيي سوريا بعد حادثة تفجير انتحاري في كنيسة "مار إلياس" بمنطقة دويلة في دمشق. ونفذ الانتحاري هجومه، في 22 من حزيران، خلال إقامة الصلوات التي تؤدها الديانة المسيحية أسبوعياً، وبحضور نحو 200 شخص، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من 27 شخصاً وإصابة 63 آخرين.

الانفجار الذي نفذه الانتحاري لم يخلّف فقط ضحايا وجرحى، بل أثار موجة من القلق في أوساط أبناء الديانة المسيحية، لا سيما القيمين في مناطق دمشق الشرقية، حيث تتركز عدة كنائس ضمن أحياء سكنية ذات أغلبية مسيحية.

مخاوف مرتبطة بالوضع الأمني

تصنّر الملف الأمني الواجهة منذ سقوط النظام السابق وحتى الآن، ولا يزال يعتبر التحدي الأكبر للحكومة قدرتها على بسط الأمن وإعادة هيكلة أجهزتها الأمنية، خاصة مع تعرض عدد من الأقليات في سوريا لحوادث فردية أو انتهاكات متكررة، بدءاً بما مرّ به السالاح السوري، ومن ثم أحداث لها السوياء وصحبايا وجرحانا، وصولاً إلى حادثة تفجير كنيسة "مار إلياس".

إبراهيم شلش، الذي يقيم في منطقة الدويلة، قال لعنب بلدي، إن تفجير الكنيسة زاد مخاوف مسيحيي سوريا من التعرض للعزيم من الانتهاكات والتفجيرات والاعتداء على مقدساتهم الدينية.

وأوضح إبراهيم أنه على الرغم من حالة الاطمئنان التي عاشها أبناء الديانة المسيحية خلال عهدي الميلاد والفصح الماضيين، عبر الانتشار الأمني الذي أحاط الكنائس حينها، والسماح لهم بممارسة طقوسهم واحتفالاتهم الدينية، فإن حادثة التفجير زرعت الخوف في قلوبهم.

ويرى بسام الخوري، الذي يقيم في

منطقة الدويلة، أن على الحكومة الحالية تأمين الحماية الكاملة للمقامات المقدسات الدينية سواء كانت مساجد أو كنائس لمنع تكرار هذه الحوادث، حزيران، وضبط الحالات الفردية، لنزع فتيل الطائفية وبسط الاستقرار الأمني. "أنا كموطن سوري يجب على الحكومة الحالية أن تؤمّن لي الحماية الكاملة، فلا يجوز لأي مكون سوري أن يعيش حالة الخوف بسبب دينه أو طائفته، فجميعنا سواسية تحت سقف الوطن والقانون"، قال بسام.

استغلال ملف الأقليات

المدير التنفيذي لمركز "مقاربات للتنمية السياسية"، مؤيد حبيب، قال لعنب بلدي، إن هناك جهات تخريبية وخارجة عن القانون بما فيها تنظيم "الدولة الإسلامية"، تعمل منذ سقوط النظام السوري والدروز، وأن يعملون على استهداف المسيحيين لزرع الفتنة في سوريا. كما حدث سابقاً مع طائفتي العلويين والدرزيين، الذين يقيم في منطقة الأسد كان يحمي الأقليات بمن فيهم المسيحيون، ولكن ما حدث في الكنيسة شهدناه سابقاً في الجوامع أيضاً بسبب ممارسات تنظيم "الدولة الإسلامية" وأشار حبيب إلى أنه لا يمكن لأي دولة منع حوادث التفجيرات إذا خطط لها بإحكام، وهذه التفجيرات حدثت في السابق بدول أوروبية وعربية.

وأوضح حبيب أن تفجير الكنيسة يعبر عن خلل أمني في الحكومة الحالية التي تحصل جزءاً منه، لأن هناك أوقافاً للقوانين.

ويرى أن أي طائفة من الطوائف عندما تشعر أنها قوى ضعيفة ومظلومة ستغلق على نفسها، وستتعالى عندما الأضرار والإشاعات التي تخفيها، كالفكر "الداعشي" والمؤدلج، معتبراً أن المخاوف عند الطائفة المسيحية مبررة بالتفجير لأن أي جماعة تشعر بالخطر ستتوقع على نفسها.

واعتبر مدير مركز "مقاربات"، مؤيد حبيب، أن "الفكر الداعشي" يمثل أداة

لكثير من الدول والجهات لترميز أو تنفيذ أجندة بالداخل السوري، وما حدث في تفجير كنيسة "مار إلياس"، يعتبر تحريضاً طائفيًا للمكون المسيحي، الذي يعد مكوّنًا أصلياً في سوريا.

"رأيانا أن المكون المسيحي منذ سقوط النظام وحتى الآن، لم يمارس أي أعمال فوضوية، بل كان شريكاً في بناء الوطن وبوضع سياسة الدولة، ودمج في وزارات الحكومة، لذا عمل تنظيم (الدولة الإسلامية) وغيره على استهداف هذا المكون"، بحسب حبيب، ومن وجهة نظر الباحث والمحلل السياسي أحمد حمادي، فإن أيادي خارجية تعمل على إساءة لحالة الأمن في سوريا، حيث "التنظيم" أو فلول فرق بين مسيحي ومسلم، فالمصيبة المحلل السياسي أحمد حمادي، قال إن موقف الحكومة السورية حيال التفجير سواء من وزراء الحكومة أو محافظ دمشق أو إدارة الأمن العام، هو الاهتمام المباشر، واعتبرت الحكومة أن ما حدث هو حالة وطنية، ولا يوجد فرق بين مسيحي ومسلم، فالمصيبة جعلت الجميع.

ولا يعتقد حمادي أن هناك مبرراً لخوف المسيحيين لأن الحكومة الآن ليست محصورة بدين أو طائفة أو عرق، بل تمثل كل السوريين، على حد تعبيره.

ويرى المدير التنفيذي لمركز "مقاربات المسيحيين لأن الحكومة الآن ليست تتجوز في أحياء مسيحية بما فيها منطقة دويلة، أنها أثارت أضرار وحسي خطأ كبير ولكن الجهات المعنية أوقفها، وسجن على إثرها عدد من المشايخ المسؤولين عن هذه السيارات. وأشار حبيب إلى أن المسؤولين عن فكر الدعوة الدينية موجودون ليس فقط في سوريا بل بالأردن والسعودية وحتى في بريطانيا، ولكن في سوريا لحصوات الموقف، رأت الحكومة خللاً في تسيير هذه السيارات، وبالتالي هو الأمان والسلام وتأمين الحماية لجميع المواطنين السوريين على بعد علاقة في حادثة الكنيسة. وفيما يخص الحالات الفردية، لفت حبيب إلى أنها كثرت في الأشهر الأولى منذ سقوط النظام السابق، لأن

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 697 - الأحد 29 حزيران / يونيو 2025

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 697 - الأحد 29 حزيران / يونيو 2025

تأثيرات كبيرة تمتد للأجيال القادمة

كيف نقي أنفسنا من التعرض للتلوث الإشعاعي النووي

د. أكرم خولاني

يُعرّف التلوث الإشعاعي Radioactive Contamination) بأنه أحد أشكال التلوث الناتجة عن انبعاث مواد مشعة في البيئة عن طريق الصدف أو بفعل الطبيعة أو نتيجة الحروب التي تستخدم فيها الأسلحة النووية أو تتسبب بتسرب المواد المشعة من المفاعلات النووية، وهذا يلوث بيئة المنطقة وكل شيء موجود فيها سواء كان إنساناً أو حيواناً أو نباتاً أو جماداً، مما يعرض الناس للخطر، إذ يمكن أن يؤثر الإشعاع النووي على مختلف أعضاء الجسم وأنظمته، بما في ذلك الجلد والرتقان والقلب والكلى والجهاز الهضمي والجهاز التناسلي وحتى الحمض النووي للخلايا، مما قد يؤدي إلى تشوهات ومشكلات صحية للأجيال القادمة.

ويمكن أن يحدث تعرض الإنسان للتلوث الإشعاعي بطريقتين هما:

التلوث الداخلي، الذي يحدث عندما تدخل المواد المشعة إلى داخل الجسم من خلال بلع أو تنفس المواد المشعة، أو عن طريق دخولها عبر جرح مفتوح، أو امتصاصها من خلال الجلد، ويمكن أن تستقر بعض هذه المواد في أعضاء الجسم المختلفة بشكل دائم، أو يمكن التخلص منها عبر الدم، والتعرق، والبول، والبراز.

التلوث الخارجي، وهو ما يحدث عند استقرار المواد المشعة الموجودة على شكل غبار، أو مسحوق، أو سائل على السطح الخارجي للجلد أو الشعر أو الملابس. ومن الممكن أن يصبح التلوث الخارجي داخلياً إذا تم دخول المواد المشعة إلى داخل أجسادهم.

ما إجراءات الوقاية من التعرض للتلوث الإشعاعي

بداية نؤكد أن الإجراءات الشخصية التي تعتمد هي ليست كقيلة بتوفير الحماية الكافية، ما لم تتبع خطة حكومية جدية لتوفير الحماية للمواطنين واتخاذ القرارات المناسبة وإطلاق حملات توعية لأهالي حول السلامة الشعاعية وكيفية التصرف بشكل سليم في حال حدوث طارئ.

مدير مركز "مقاربات"، مؤيد حبيب، أوضح أن على قوى الأمن الداخلي تأمين حماية لجميع دور العبادة سواء كانت مساجد أو كنائس أو مقامات أو أديرة، وخاصة في فترة المرحلة الانتقالية. واعتبر حبيب أن الحكومة الحالية لا تستطيع أن تعمل لوحدها في تعزيز حالة الاطمئنان عند مواطنيها، لأنها ما زالت غارقة في مشكلات تأسيس الدولة التي ورثتها عن نظام سابق منها. لذا تحتاج إلى تضافر جهود منظمات المجتمع المدني التي يجب أن يكون لها دور فعال، وعلى الحكومة أن تقدم التسهيلات، لأن لدينا الكثير من المنظمات قادرة على إزالة هذه المخاوف، مثل منظمة "متحدون ضد العنصرية والطائفية"، وهي منظمة فكرية ثقافية عالمية ذات نشاطات عملية متنوعة وتضم شخصيات من مختلف الاختصاصات والخلفيات العلمية والعملية من الفاعلين في الرأي العام، والمهتمين بتأكيد الانتماءات الوطنية والإنسانية وقيم نبذ التعصب الطائفي في المنطقة وحول العالم.

إضافة إلى منظمات أخرى تقدم برامج ومحاضرات توعوية وتشاركية بين الطوائف، وهذا يجب أن يعول عليه في الفترة الانتقالية، بحسب حبيب. وأضاف إلى ذلك، قال المحل السياسي أحمد حمادي، إن على الحكومة بسط الأمن وتعزيز قوته، ومحاسبة العصاة ومتنهيكي القانون، ليتم حفظ الأمن للجميع، لأنه لا يوجد اليوم أمن خاص للمسيحيين أو المسلمين، فالأمن هو لكل السوريين، ويجب أن يكون على مسافة واحدة من الجميع.



وضع المناديل أو قطعة القماش أو المنشفة المستخدمة في كيس بلاستيكي أو أي حاوية أخرى قابلة للإغلاق في مكان بعيد عن الآخرين والحيوانات الأليفة.

ويجب تغطية الجروح والخدوش عند التعامل مع الأشياء الملوثة لتجنب دخول مع الوضع:

1. الاحتماء داخل المباني: من أهم الخطوات التي يجب اتخاذها هي دخول المباني بأسرع وقت ممكن، مع إغلاق جميع النوافذ والأبواب بإحكام، وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من دخول الهواء الملوث بالإشعاع إلى المكان المغلق، وإذا كان من الممكن الوصول إلى مبنى متعدد الطوابق أو قيو بأمان في غضون بضع دقائق من الانفجار فيفضل الانتقال إلى هناك على الفور، ويجب إدخال الحيوانات الأليفة وحيوانات الخدمة أيضاً.

2. إيقاف أجهزة التكييف والتهوية: يجب إيقاف جميع أجهزة التكييف والتهوية التي قد تدخل هواء من الخارج، إذ إن هذا الهواء قد يكون ملوثاً بالمواد المشعة.

3. متابعة الجهات الرسمية: يجب متابعة المعلومات الصادرة فقط عن الجهات الرسمية مثل الدفاع المدني، ومن الضروري عدم الاعتماد على الشائعات أو وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تزيد من الفوضى.

4. تجنب ملامسة المواد الخارجية: يجب الحرص على تجنب ملامسة أي مواد خارجية مثل الغبار أو الرماد أو الأسطح المكشوفة التي قد تحتوي على مواد مشعة.

في حال الوجود خارج المنزل وقت حدوث الحادث، يتعين اتباع الخطوات التالية:

1. تبديل الملابس: فور الدخول إلى مكان مغلق، يجب نزع الملابس الخارجية ووضعها في كيس بلاستيكي مغلق بإحكام بعيداً عن متناول اليد وعن الأشخاص الآخرين.

2. تجنب لمس العينين والأنف والفم ما أمكن.

3. تجنب ملامسة المواد الخارجية: يجب تجنب ملامسة المواد الخارجية وتجنب الحبيب والمنتجات الحيوانية الطازجة، وتناول الطعام المغلب.

4. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

5. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

6. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

7. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

8. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

9. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

10. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

11. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

12. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

13. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

14. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

15. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

16. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

17. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

18. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

19. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

20. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

21. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

22. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

23. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

24. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

25. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

26. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

27. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

28. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

29. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

30. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

31. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

32. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

33. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

34. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

35. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

36. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

37. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

38. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

39. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

40. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

41. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

42. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

43. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

44. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

45. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

46. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

47. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

48. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

49. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

50. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

51. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

52. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

53. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

54. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

55. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

56. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

57. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

58. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

59. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

60. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

61. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

62. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

63. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

64. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

65. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

66. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

67. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

68. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

69. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

70. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

71. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

72. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

73. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

74. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

75. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

76. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

77. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

78. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

79. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

80. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

81. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

82. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

83. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

84. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

85. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

86. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

87. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

88. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

89. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

90. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

91. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

92. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

93. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

94. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

95. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

96. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

97. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

98. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

99. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

100. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

101. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

102. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

103. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

104. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

105. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

106. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

107. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

108. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

109. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

110. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

111. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

112. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

113. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

114. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

115. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

116. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

117. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

118. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

119. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

120. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

121. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

122. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

123. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

124. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

125. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

126. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

127. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

128. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

129. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

130. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

131. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

132. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

133. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

134. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

135. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

136. تجنب التعرض للمياه الجارية: تجنب شرب المياه الجارية، وتجنب لمس المياه الجارية.

</

هل تكفي الخبرة

المدرّب رستينغ أمام تحديات الوقت والبنية الضعيفة للسلّة السورية

عنب بلدي - لباية الطويل

يبرز اسم جوزيف ستينغ كأحد الأسماء التي تمتلك خبرة طويلة في تدريب منتخبات السلّة بعدد من الدول العربية خلال العقد الماضي. حيث ينتقل فريقه إلى الدفاع بمجرد فقدان الكرة، لتقليل أخطار الهجمات المرتدة.

ولم سعي سوريا لتحسين حضورها على الصعيدين الآسيوي والدولي، يمثل هذا التعاقد خطوة ضمن مشروع فني طويل الأمد يهدف إلى بناء فريق أكثر تنافسية.

ولد جوزيف في مدينة مونتريل بكندا، حيث نشأ شغوفاً بكرة السلّة، وقد لاحظ مدرّسوه أن لديه شغفاً بالطوير الذاتي، ليكون لاحقاً أفضل لاعب في كندا عن عام 2005، ويفوز بمنحة دراسية للالتحاق بجامعة "ميشيغان ستيت".

في الجامعة، اقترح من مدرب الأسطورة توم إيزو، الذي وصفه لاحقاً بأنه ممن يلتقط التفاصيل الدقيقة في اللعبة، ويطبّقها بحرفية، ولم يكن ستينغ مجرد لاعب، بل كان عقلاً تكتيكياً ناشئاً، يحاور المدرب ويقترح الخطط وينفذها، كما حدث عندما قاد زملاءه بنجاح إلى تسجيل نقطة حاسمة عبر خطة أطلق عليها "Jazz".

أسلوب ستينغ. "cut & space"
عُرف جوزيف ستينغ في محطاته التدريبية السابقة بأسلوبه القائم على الواقعية المنظمة، وهو مصطلح يستخدمه لوصف فلسفته التي تمزج بين الانضباط الخططي والمرونة التطبيقية. لا يميل إلى كرة السلّة "الاستعراضية" التي تغلب عليها الفريديت، بل يُفضّل اللعب الجماعي المبني على تحركات دون كرة، واستخدام تكتيك "cut & space" لفتح المساحات أمام اللاعبين القادرين

على التصويب من المسافة المتوسطة والطويلة. ويولي اهتماماً خاصاً للتحول الدفاعي السريع، حيث ينتقل فريقه إلى الدفاع بمجرد فقدان الكرة، لتقليل أخطار الهجمات المرتدة.

والغالب ما تأتي من "زاوية الركن" التي يعتبرها نقطة ذهبية في خطه. أنه لا يفضل الإفراط بها، فإنه يمنح الضوء الأخضر في حالات محسوبة جداً،

على الأطراف فحسب، إذ يوجّه لاعبيه للضغط عبر منتصف منطقة الخصم، عبر انسلالات داخلية (Slashes) وتحركات عكسية مفاجئة. وعلى مستوى الدفاع، يفضّل استخدام الذات، ليكون لاحقاً أفضل لاعب في 2-3 أو 1-3، خاصة أمام الفرق الأسرع، ما يسمح له بتقليل الفجوات وتحجيم لاعبي الخصم المتميزين في الاختراق، لكنه أحياناً ينتقل إلى دفاع رجل لرجل إذا شعر بانخفاض التوازن الذهني لدى خصمه.

أكثر ما يميّز أسلوبه هو ما يسميه "السلّة الذكية"، بمعنى أن الفريق لا يجب أن يلعب دائماً بوتيرة واحدة، بل أن يفهم متى يهائم الإيقاع، ومتى يفاجئ، ومتى يخطئ تكتيكياً عمداً ليوقع خصمه في الفخ.

رحلة في قلب المنتخبات والأندية العربية
بعد نهاية مشواره كلاعب، بدأ ستينغ العمل كمدرّب مساعد ثم مدرب رئيس، وتدرّج بين عدة مستويات. ومنذ أوائل 2010، تعرّف إلى عوالم التدريب في الشرق الأوسط، ليحصل على الفرصة الأولى له خارج قارة أمريكا.

في قطر، تولى تدريب منتخب الشباب قبل أن يُمنح الثقة لتدريب المنتخب الأول، ثم انتقل إلى الأردن، حيث أقام

رغم الانتشار المحدود لرياضة الريشة الطائرة في سوريا مقارنةً بغيرها من الألعاب الجماعية والشعبية، تبحث هذه الرياضة عن توسيع قاعدتها الجماهيرية وبناء جيل من اللاعبين المميزين. وتبرز تحديات حقيقية تعرقل مساره، أبرزها ضعف الدعم التحكيمي وغياب البطولات المحلية، لا سيما منذ التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد مطلع عام 2024.

ركود بعد التغيير
منذ سقوط النظام السوري في 8 من

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 697 - الأحد 29 حزيران / يونيو 2025

رجود الفعل والتطلّع الشعبي
منذ الإعلان عن التعاقد مع جوزيف ستينغ، تباينت ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات، بين من يرى في الخطوة قراراً مدروساً قد يحمل معه نقلة نوعية للمنتخب، ومن يرى أن التحديات على الأرض قد تعوق تنفيذ أي مشروع فني مهما كانت خبرة المدرب.

وبيّنا بعضاً من بعض عن تفاؤلهم بقدمو مدرّب يحمل طموحات واضحة ونهجاً أكاديمياً. يرى آخرون أن الظروف المحلية والإدارية قد تشكل عائقاً أمام تحقيق التطلعات، مما يجعل آراء المتابعين منقسمة بين الحذر والأمل. لكن المدرب نفسه أعرب في أول تصريحات عنه عن احترامه للوضع السوري، واستعداده للتواصل مع القطاعات المدنية والرياضية، ورفض أي حل جاهز مبالغ فيه.

سوريا. سياق مضاعف بين آسيا والعالم
في 25 من حزيران الحالي، أعلن رسمياً عن تعيين ستينغ مدرباً للمنتخب السوري للرجال، في خطوة مفاجئة للشارع الرياضي، والهدف كأس آسيا 2025 وتصفيات كأس العالم 2027. كان لافتاً أن الإعلان عن التعاقد جاء ضمن جدول طموح، يحمل آمالاً جديدة في المشهد الرياضي السوري.

جاء ستينغ في الوقت المناسب، بعد أن عانى المنتخب السوري من انقطاع حاد في نتائجه الآسيوية والعالمية. وتكمن مهمته الكبرى في اللحاق بموعد كبير قبل نهائيات كأس آسيا، إذ تلعب سوريا لاستعادة مكانتها، والتصدي لخصومها التقليديين.

التحديات المنتظرة. آمال وتساؤلات
لن تمر رحلة ستينغ في سوريا دون مخاطر، وأبرز التحديات التي ستواجهه: - الزمن: لم يعد أمامه الكثير من الوقت، فالتحضير المستدام لكأس آسيا وتصفيات كأس العالم يبدأ الآن، وسقف التوقعات في تلك الفترة، عمل على تطوير مبدأ الـ "Positionless basket-ball" مع لاعبين شباب، أي ألا يتم حصر اللاعبين في مراكز تقليدية، بل تدريبهم على مرونة اللعب كموزعين، ومهاجمين، ومدافعين في الوقت ذاته.

ولعل أبرز إنجازاته، قيادة منتخب الشباب القطري لتحقيق فوز تاريخي على اليابان في بطولة آسيا تحت 18 عاماً. في تجربته الأردنية، واجه لأول مرة ضغط الجماهير والمطالب الإعلامية المرتفعة، ودرب المنتخب الأول في فترة انتقالية حساسة بعد استقالة مدرب سابق محلي، وقاد الفريق إلى نصف نهائي البطولة العربية.

وأظهر ستينغ تطوراً كبيراً في الإدارة النفسية للاعبين، إذ استطاع توجيه مجموعة تعاني من تشتت ذهني إلى أداء جماعي عالٍ. لكنه تعرض لانتقادات تتعلق بـ "بقوة الشخصية" في بعض اللظات الحاسمة، خصوصاً أمام منتخبات ذات عقلية هجومية ضاغطة. ذات عقلية هجومية ضاغطة. تحتاج إلى تنظيم دقيق.

الطائرة الفلسطينية في سوريا، والحكم المعتمد منذ عام 2017، أن أبرز ما يواجه الحكم في سوريا هو ضعف الأجور، قائلة: "الأجور للحكام كانت لا تغطي حتى تكاليف التنقل، ورغم مطالبات المتكررة برفعها، فإن الاستجابة كانت مؤجلة على الدوام". وأضافت حمود أن الاتحاد السوري كان ينظم ورشات تأهيل بشكل منتظم للحكام، لكن ضعف العائد المادي وعدم وجود بطولات كافية شكّل عائقاً أمام استمرارية تطوير الكوادر. كما لفتت إلى وجود حالات يحصل فيها بعض المشايخين على الشهادات دون تطبيق عملي في البطولات، ما يضعف كفاءة التحكيم.

المرافق الرياضية تزيد الضغط
الظروف داخل الملاعب تمثل تحدياً آخر. إذ أشارت حمود إلى أن بعض الصالات غير مجهّزة بشكل مثالي، قائلة: "عند فتح أبواب القاعة في أثناء المباريات، يدخل تيار هوائي قد يغيّر مسار الريشة، ما يؤدي إلى خلافات بين

قصة قيد الكتابة
إذا كانت كرة السلّة السورية تبحث عن بناء حقيقي لا مجرد حلول سريعة، فإن تعيين جوزيف ستينغ يمثل خطوة أولى في الاتجاه الصحيح.

المدرّب الأمريكي لا يحمل وعداً براق، لكنه يأتي بخطة واضحة، وهي التنظيم، وإعداد المواهب، والتركيز على تطوير الأداء الجماعي، والتحدى الحقيقي الآن هو أن تصمد هذه الخطة أمام ضغط المنافسات والآمال المتزايدة، وأن تنجح في كسر حلقة التراجع التي طالت.

جوزيف ستينغ ليس من المدربين "النجوم" الذين يُكثرون من التصريحات أو يسعون إلى "شو" تكتيكي، لكنه مدرب مدروس، يُجيد بناء هوية، خاصة مع الفرق التي تحتاج إلى إعادة ترميم. أسلوبه الهجومي غير متهور، ويميل إلى البناء التدريجي، مع تشديد دائم على التفاصيل الدفاعية، وتنظيم الهجمات ببطء نسبي حتى تصبح الكرة "صاحبة القرار".

وبين تجاربه الثلاث، تبدو سوريا أقرب إلى "مشروع العمر" بالنسبة له، فهو لا يرت متخباً جاهزاً، بل يبدأ من الصفر تقريباً، لكنه يملك الأدوات النظرية والعملية التي قد تمكنه من بناء منتخب فعال إذا تم منحهُ الوقت والاستقرار اللازمين.

لكن كثيرين.



اللاعبين والحكام". كما أشارت إلى أن الحكام يتحملون مسؤولية توفير مستلزمات التحكيم خلال فترات التدريب، مثل الزي الرسمي والبطاقات والمعدات الأساسية، في ظل غياب أي دعم مخصص لهذه الجوانب خارج أيام البطولات.

فرص التطور والمشاركة الخارجية
تراجع عدد البطولات المحلية ينعكس سلّياً على فرص الحكام في تطوير مهاراتهم أو الترقية إلى درجات أعلى، بحسب ما أوضحته حمود.

وأضافت أن الاتحاد الرياضي السوري يوفر فرصاً للمشاركة الدولية، لكنها تبقى محدودة للغاية. واختتمت حديثها بالتأكيد على التزام الحكام السوريين بالحيادية التامة خلال المباريات، مشيرة إلى أن جميع القرارات تخضع للقوانين الدولية، وأن أي خطأ، سواء من اللاعب أو الماربات، يدخل تيار هوائي قد يغيّر مسار الريشة، ما يؤدي إلى خلافات بين واضحة.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 697 - الأحد 29 حزيران / يونيو 2025

"التنس" في سوريا..

إهمال رسمي ومبادرات فردية

عنب بلدي - سدره الحريري

رغم الشعبية المتزايدة التي تحظى بها رياضة "التنس" عالمياً، لا تزال هذه اللعبة تعاني من ضعف الحضور والدعم داخل سوريا، سواء على مستوى البنية التحتية أو الرعاية المؤسسية.

وفي ظل قلة اللاعبين المجهزة، وغياب برامج التأهيل والاحتضان للمواهب الشابة، يواجه لاعبو "التنس" السوريون تحديات تعوق تطوّرهم، وتمنع مشاركتهم الفعالة في المحافل الإقليمية والدولية.

وبيّنا نتجّة الأنظار عالمياً نحو بطولات "التنس" الكبرى، تبقى الجهود الفردية لبعض اللاعبين والمدربين في سوريا المحرك الأساسي لبقاء هذه الرياضة حية، في غياب استراتيجية واضحة لدعمها أو تطويرها.

بنية تحتية غائبة
تعاني رياضة "التنس" في سوريا من ضعف واضح في البنية التحتية وغياب الدعم المالي الكافي، الأمر الذي ينعكس سلّياً على مستوى اللاعبين واستعداداتهم للمشاركة الخارجية.

وتُعد "التنس" من الرياضات المكلفة نسبياً، إذ تشيّر لاعبة المنتخب السوري، لمار البدوي، إلى أن تكلفة أسط المعدات الأساسية تشكل عبئاً كبيراً على اللاعبين، حيث يبلغ سعر علبة الكرات (3 كرات) نحو 10 دولارات أمريكية، في حين تبدأ أسعار المضارب من 250 دولاراً، أما الخذاء الرياضي المخصص لـ "التنس" فيبدأ سعره من 50 دولاراً أمريكياً.

وفي سياق استعدادات للمشاركة في تصفيات بطولة سري لانكا، التي كانت مقررة في 16 من حزيران الحالي وتم إلغاؤها بسبب الصراع الإسرائيلي-الإيراني مؤخراً، أوضحت البدوي أن الفريق المكوّن من أربع لاعبات واجه تحدياً كبيراً تمثل في عدم توفر ملاعب تدريبية مشابهة لتلك التي ستقام عليها البطولة، وأضافت أن ملاعب سري لانكا ذات أرضية رملية، في حين لم تتوفر أي ملاعب مماثلة في سوريا، مما شكّل عائقاً أمام جاهزية اللاعبات. نظراً للاختلاف الكبير في أسلوب اللعب والتعامل مع أنواع الأرضيات، وهو ما قد ينعكس على أدائهن وتواجهن في المنافسات.

ماذا عن واقع البطولات
شهد واقع بطولات "التنس" في سوريا تراجعاً ملحوظاً يُنذر بمزيد من التهميش لهذه الرياضة، وسط غياب برامج التطوير الفعّالة وضعف البنية التافسسية اللازمة لصقل مهارات اللاعبين. وفي هذا السياق،

أكد أحد لاعبي "التنس" (فضّل عدم الكشف عن اسمه)، أن عدد البطولات والمعسكرات التدريبية المخصصة لهذه الرياضة لا يكفي لرفع المستوى الفني أو الإعداد الجيد للمشاركات الخارجية.

وأوضح اللاعب أن التحضير لأي بطولة خارجية يقتصر غالباً على إقامة معسكر تدريبي واحد فقط قبل موعد السفر، في ظل غياب برامج تدريب منتظمة أو دورية. أما على الصعيد المحلي، فأشار إلى أن عدد البطولات لا يتجاوز ثلاث بطولات فقط، وهو رقم وصفه بـ "غير الكافي تماماً لتطوير الأداء الفردي أو خلق بيئة تنافسية حقيقية".

وعن الجانب المادي، أوضح أن الدعم المخصص للاعبين يكاد يكون معدوماً، مشيراً إلى أن الجوائز المالية في بعض البطولات لا تتجاوز مكافآت رمزية تُمنح للفائزين بالمركزين الأول والثاني، دون أي تعويضات تُذكر لبقية المشاركين.

أما بشأن فرص المشاركة في البطولات الدولية، فأكد أن لاعبي "التنس" السوريين لا يحظون بفرص منتظمة، إذ تقتصر المشاركة الخارجية، في أفضل الأحوال، على بطولة واحدة في العام لكل لاعب، ما يحّد من فرص الاحتكاك الدولي وتطوير المستوى الفني مقارنةً بنظرائهم في دول الجوار.

الرياضات الفردية خارج الاهتمام

أكد أحد لاعبي "التنس" (فضّل عدم الكشف عن اسمه)، أن تجاهل الرياضات الفردية بات يشكل عائقاً كبيراً أمام تطورها، في ظل التركيز الإعلامي والدعم المادي واللوجستي الموجه بشكل شبه حصري نحو الرياضات الجماعية.

وقال اللاعب، "لسنا ضد الاهتمام الكبير بالرياضات الجماعية، لكن هذا لا يعني أن نُهمش الرياضات الفردية بالكامل"،

في إشارة إلى التباين الواضح في الدعم بين الطرفين، وتُعد رياضات مثل "التنس" والريشة وكرة اليد من الألعاب التي تعاني في سوريا من ضعف التغطية الإعلامية وشح الموارد، وهو ما ينعكس سلّياً على مستوى النتائج والمشاركات الدولية.





05-03
2015



03-12
2013



01-16
2013



11-28
2012

مع دخول الشركات مساحة الحرية

فنانون يتوقعون

تعزيز حضور

الدراما السورية

عناب بلدي - أمير حقوق

وسط التحولات السياسية التي مرت بسوريا، تبرز تطلعات صناع الدراما السورية لإعادة بناء المشهد الدرامي السوري بسوية تعيد ألق وانتشار الدراما السورية كالسابق. ويُنتظر من الدراما السورية اليوم، تقديم محتوى يعبر عن واقع المواطن السوري، ويتفاعل مع تطلعات المجتمع السوري، عبر استثمار الدراما للتحول السياسي، وإعادة إحياء وتشجيع الإنتاج الدرامي، الذي يعزز من حضور سوريا على الساحة الفنية العربية والعالمية.

تطلعات إيجابية

مع تغير المشهد السياسي في سوريا، وتوقعات بانتعاش الحركة الفنية، وعودة رؤوس الأموال والاستثمار بالمجال الفني، تتجدد الآمال والتطلعات أيضًا لدى الفنانين السوريين، خاصة فيما يتعلق بمستقبل الدراما السورية ودورها في التعبير عن الواقع الجديد.

المخرجة السورية رشا شربتجي، قالت لعناب بلدي، إن النظرة لمستقبل الدراما السورية إيجابية وجيدة، والفن هو مرآة سوريا للخارج، ويعبر عن قيم وأخلاق وطموحات الشعب السوري.

وترى أن التجربة الفنية في التحول السياسي السوري ما زالت جديدة وصغيرة، ولم تنكشف حتى الآن الصعوبات التي يمكن أن تواجه صناع الدراما السورية.

أما الفنانة السورية عبير شمس الدين، فتعتقد أن الدراما السورية متجهة للأفضل، وسيعود

انتعاشها قريبًا، وستعاود حضورها العربي. وكشفت، خلال حديث إلى عناب بلدي، أنه في الفترة المقبلة ستبدأ مجموعة شركات العمل بالإنتاج الفني في سوريا، وهذا محفز ومشجع للدراما السورية ولصناعها.

شاركتها الرأي الفنانة وفاء موصلي، وأكدت أن افتتاح شركتين للإنتاج الفني في سوريا بعد التحرير، يدل على أهمية الفترة المقبلة للدراما السورية.

واليوم، الدراما السورية أمام فرصة كبيرة لجذب المستثمرين العرب، والجمهور العربي، بحسب موصلي.

وترى أن التحرير حدث قبل أشهر قليلة من الموسم الرمضاني، وبالتالي كانت أغلبية المسلسلات قد أوشكت على نهاية التصوير، وبالتالي فإنه في الموسم الماضي لم تستغل أعمال الدراما السورية التحول السياسي، ولم تستفد منه .

استغلال مساحة الحرية

شهدت الدراما السورية خلال عهد النظام السابق حالة من القيود والحد من الحرية في معالجة الواقع السوري كما هو، واليوم يؤمل من الدراما أن تستغل التحول السياسي، وأن تتمتع بحرية وجرأة بطرح المشكلات ومعالجتها. بدورها، الفنانة السورية عهد ديب، تتوقع أن يكون مستقبل الدراما السورية أفضل، لأن الفترة الحالية تتسم بالحرية، ولا توجد أي قيود. واسترجعت الفترة السابقة، وما يحيط بها من

فرض قيود على الحركة الفنية، وعدم الشفافية. الفنانة وفاء موصلي، اقترحت الابتعاد عن طرح القضايا بشكلها العام، والغوص بالتفاصيل، وتناول ما حدث بكل بقعة سورية، دون أي انقسام، وبكل حرية وجرأة وعدل ومصادقية، ليعود ألق الدراما السورية كما انتشر سابقًا. الصحفي والكاتب السوري وسام كنعان، قال في لقاء سابق مع عناب بلدي، إن الانفتاح السياسي الداخلي سيتيح بتعددية الأحزاب، وانفتاح الإعلام وارتفاع سقف الرقابة، وهذا مكسب مهم جدًا وتاريخي للدراما السورية، ولكل مبدع وصانع. واعتبر ذلك سلاحًا ذا حدين، لأنه ربما يحقق تناول المواضيع ومن ثم معابنتها بمباضع نقدية حرة للحد الأقصى، ومن وجهات نظر مختلفة وزوايا متباينة باللمح الإيجابي.

أما عن الجانب السلبي فيتمثل بتوجه الحالة الإبداعية عمومًا، والدراما على وجه الخصوص، إلى المواضيع التي حُرمت من أن تطرح، ولو ومضات منها خلال سنوات طويلة، بمباشرة وفجأة شديتين، كنوع من رد الفعل على عقود طويلة من كم الأفواه والفساد.

وهنا ربما تفقد الدراما بعضًا من أهم مكونات توجعها في الترميز، والإسقاط، والتأويل، وتضمين المواضيع الكبيرة بطريقة دلالية تترك للمتلقى فرصة توقفها وتصيدها، وتعمل على تنشيط طريقة للجمهور لتلقفها من خلال محاولته الربط والإسقاط وما إلى هناك، حسب ما فسرته كنعان.

فرصة للاستثمار

يحمل توجه شركات الإنتاج العربية الضخمة لاقتتاح مراكز ومقار لها في سوريا، وأيضًا يرتقب بدء الاستثمار الخارجي بالقطاع الفني في سوريا.

وأشار الناقد الفني عامر عامر، في حديث سابق إلى عناب بلدي، إلى أن الانفتاح السياسي يُشرع الباب أمام شركات الإنتاج العربية والأجنبية للاستثمار والتصوير في مناطق كثيرة من سوريا، مرجحًا ذلك لعدة مغريات، منها الانقطاع عن هذه المواقع لسنوات، ومنها التكلفة والتقدير المالية، وهذا سيصعب في خانة الإنتاج وزيادة الميزانيات.

وتطرق عامر إلى مسألة عودة الفنانين السوريين المهاجرين من ممثلين وكتاب ومخرجين، فهؤلاء لهم حسابات كثيرة، ولا بد أن وجودهم سيعيد كفة راجحة لتقديم الدراما السورية نفسها بصورة أكثر إشراقًا مع رؤى مختلفة.

واعتبر أن كل ذلك سيزيد من اتساع رقعة جمهور الدراما السورية، وباقتراب الأعمال من الواقع سيكون لحصة النقد المجتمعي حضوره المهم والفاعل، والذي سيزيد من محبة الناس للدراما من جديد.



تعا تفرج خطيب بدلة

الشعب أراد

إسقاط النظام

خطيب بدلة

بالدبكة، والزغاريد، وذبح الخراف، وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء، يعبر الثوار والمجاهدون السوريون عن فرحهم بانتصار الثورة، فإذا دخلت على خطهم، وباركت لهم بالنصر العظيم، ثم سألتهم: شو بعدين؟ فإنهم يتابعون الديك، والتفويض، ويقولون لك، بلا مبالاة: لا بعدين ولا قبلين، انتصرننا، وحررنا.. ومن يحرق يقرر الثورة التي انطلقت في أوائل سنة 2011، كانت عشوائية، لم ترسم لنفسها خطأ ثوريًا واضح المعالم، ولم تنجح في تشكيل فريق ثوري متكامل، يتفق أعضاؤه على تحديد أهداف ثورتهم، وتكتيكاتها المرحلة.. وعليه، تقتضي الدقة، والأمانة، القول إن ما حصل لم يكن ثورة، بل انفجارًا اجتماعيًا، ناجمًا عن تراكم استبداد نظام الأسد، وتمكنه من إخضاع المجتمع لقبضته الأمنية.

كان لا بد لشعار "الشعب يريد إسقاط النظام"، مع غياب الرؤية الثورية الواضحة، أن يؤدي إلى نتائج كارثية، فماذا يعني أن تسقط نظامًا وأنت لا تعرف ماذا ستفعل بعد إسقاطه؟ إن هذا التفكير، بكل صراحة: هدام. الثورات التي شهدتها البشرية، عبر العصور، أدت إلى نقلات نوعية: ثورة ألغت قوانين العبودية وحولت العبيد إلى مواطنين، مثلًا، وثورة خلصت المجتمعات الأوروبية من السلطة الدينية، وفصلت الدين عن الدولة، ثورة هدمت النظام الإقطاعي القائم، وأحلت محله نظامًا برجوازيًا رأسماليًا. وأما ثورتنا السورية، التي يصبر كثيرون على وصفها بـ"العظيمة"، فقد اختصرها بعض الإعلاميين المسيطرين عليها، بشعارات إنشائية ملتبسة، غائمة، من قبيل: كرامة، وعدالة.

كان بودي أن ألتقي واضعي هاتيك الشعارات، وأطلبهم بتعريف واضح، ومحدد، لكل واحد منها، ثم أسألهم: هل يعقل أن تقوم ثورة طويلة، عريضة، باهظة التكاليف المادية والبشرية، لتحقيق مفهوم غير واضح المعالم، اسمه الكرامة؟ ويا ترى هل تتحقق الكرامة، أوتوماتيكيًا، بمجرد أن يسقط النظام، وتفتح أبواب السجون، وتلغى سيطرة أجهزة الأمن على المواطنين السوريين؟ هل يحصل السوري على الحد الأدنى من الكرامة، إذا كان راتبه الشهري 30 دولارًا، ومضطربًا لأن ينتظر، بفارغ الصبر، مساعدات قريب له، هرب من هذه المعمية، وساعدته الأقدار حتى وصل إلى مرتبة "لاجئ" في دولة أوروبية محترمة؟

لسنا بحاجة لمزيد من الأمثلة، لنؤكد من أن المواطن السوري لم يحصل من الكرامة سوى بيت شعر ريك، اقترفه وزير الثقافة في الحكومة الانتقالية، بالإضافة إلى شعار "من يحرق يقرر"، الذي يعني أن المواطن كان أسيرًا في نظام الأسد، والسلطة الحالية حررته، فأصبح من حقها أن تقرر كل ما يتعلق بحاضره، ومستقبله، دون استشارته، ودون إشراكه في أي شأن من شؤون البلاد! لكيلا يدخل كلامي، هنا، في باب الانتقاد الصرف، الذي يشبه الرده، أسارع إلى القول بأن ما فات يمكن تداركه، والرؤية المستقبلية للشعب، التي غابت أثناء الثورة، يمكن استحضارها، فيذهب السوريون اليوم، بمختلف أطياقهم، للتوافق على عقد اجتماعي، يرسم الخطوط العريضة لدولتهم، فترمم مؤسسات الدولة القديمة، وتضاف إليها مؤسسات جديدة، ويرسى مبدأ المواطنة، ويمنع التعدي على الحريات الشخصية، وبالأخص للمرأة، ويوضع دستور يضمن التداول السلمي للسلطة، بعيدًا عن العنصرية والطائفية، وهكذا، تتحقق الكرامة، تلقائيًا.



تكريم الفائزين في مجازة "سوريا في عيوننا" في دار الأوبرا بدمشق - 26 من أيار 2025 (اسانا)

للتواصل مع عناب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة. فضلًا عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعِدَّة من الخدمات الأخرى.



www.enabbaladi.net



instagram/enabbaladi



facebook/enab.baladi



EnabBaladiNewspaper

